

2024

التراحم

العدل

الحقوق





سلسلة تفعيل القيم وممارستها 2024

المحتويات

ميزان القيم وارتباطه بثلاثية الشريعة والواقع والفقه.....	4
حديث "إنما الأعمال بالنيات" ومراحل السلوك	6
هل ثمة ميزان لكل قيمة، مثل الصبر، والأمانة، والصدق؟.....	8
هل باختلاف تفاسير العلماء تختلف موازين القيم تباعا.....	14
المبادئ الأساسية لتطبيق الشريعة في ظل الظروف المتغيرة.....	17
ما هي القواعد الفقهية التي خلص اليها العلماء والتي تعتبر بمثابة معايير في "سعة" تنفيذ الاحكام الشرعية؟.....	23
تشكل المعيار.....	31
مسار السعة في الاجتهاد لدى الفقيه.....	32
الاحكام التي تتغير مع تغير الزمان والمكان.....	34
العناصر الأساسية لتقييم الالتزام بالقيم	43
القيم ودائرة الفرد.....	45
أولويات القيم ما بين السلطة والأفراد.....	48
القيم ما بين الرجل والمرأة.....	50
القيم ما بين البالغين والاطفال.....	52
القيم ما بين الأعزب والمتزوج.....	54
القيم مع المهن.....	56
مثلث القيم	59
ختاما	63

بسم الله الرحمن الرحيم

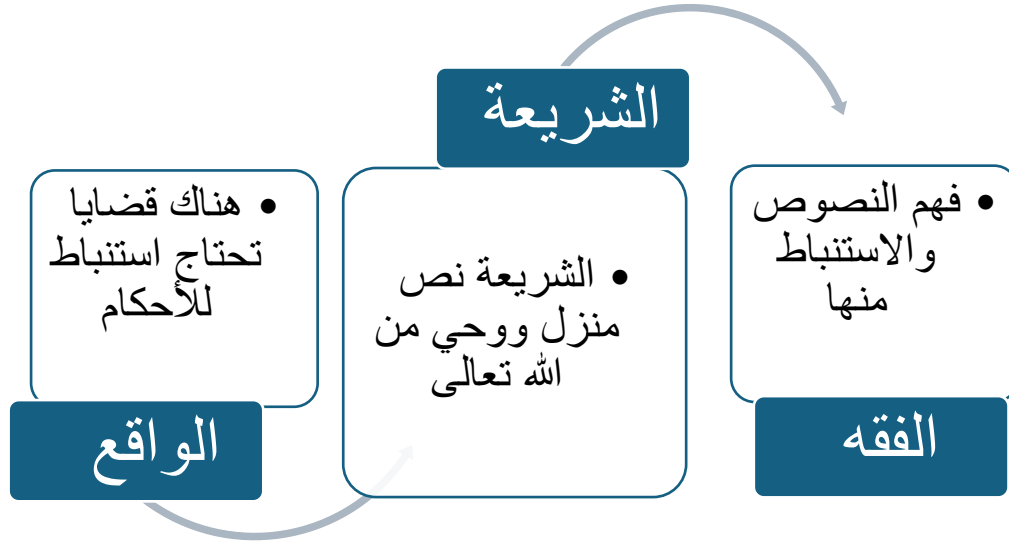
إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وجميع المحامد، وجميع أنواع الشكر والثناء مستحقة لله تعالى وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

تقديم

لقد تم إعداد هذا المبحث ضمن سلسلة تهدف إلى تفعيل القيم وممارستها، وما يلي من مبحث يعتبر استكمالا عما سبق، وقد تم ادراج كافة كتب السلسلة في نهاية المبحث ليتمكن القارئ من تحميل مباحث الكتب دون عناء.

ميزان القيم وارتباطه بثلاثية الشريعة والواقع والفقہ

القيم ليست عناوين وإنما مفاهيم، عبارة أشرنا إليها في كتابنا السابق "القيم بأبعادها الثلاثية" ليستمر أمر تعزيزنا لمسار "المفاهيم" في هذا الكتاب أيضا حين نلاحظ "السعات" التي تتمتع بها القيم الإسلامية مقارنة بالقيم الإنسانية، ذلك إن القيم الإسلامية تستمد سعتها في الارتباط الذي يجمعها مع الشريعة من جهة، والفقہ من جهة أخرى، والظرف المحيط بها.



شكل (1) ثلاثية الشريعة والفقه والواقع

ذلك إن عملية الاجتهاد الفقهي – وعلاقته الوطيدة بالقيم – هو ما يؤدي لاستنباط الأحكام الشرعية للوصول إليها من خلال أدلتها. والشرعية الإسلامية فيها من العناصر والعوامل والأدوات ما يجعلها تتسع أو تضيق لتغير الزمان وتغير المكان وتطور الإنسان وتطور الحياة، فهي شريعة من طبيعتها أنها قائمة على اليسر لا على العسر، وعلى التخفيف، لا على التشديد، وقد جاء في القرآن:

- (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة 185]
 - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء 28]

- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج 78]

فثمة عوامل للسعة والمرونة في الشريعة الإسلامية:

- العامل الأول: سعة منطقة العفو المتروكة قصداً.
- العامل الثاني: اهتمام النصوص بالأحكام الكلية.
- العامل الثالث: قابلية النصوص لتعدد الأفهام.
- العامل الرابع: رعاية الضرورات والأعذار والظروف الاستثنائية.
- العامل الخامس: تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال.

ومن هنا نصل لسمة من سمات ميزان القيم والذي يتمثل في (المرونة)،
(فالمرونة في القيم حركة لا تسلب التماسك، وثبات لا يمنع الحركة)

المرونة: هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف
الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، وما الاجتهاد الا مرونة وسعة تقبل
الاختلاف (القيم بأبعادها الثلاثية).

حديث "إنما الأعمال بالنيات" ومراحل السلوك

في حديث "إنما الأعمال بالنيات"، من الواضح إن رسولنا الكريم جعل النية
محورا أساسيا في السلوك، فما المراحل التي يمر بها الفرد كي يتخذ قرارا
في سلوك ما.

حديث "إنما الأعمال بالنيات" يضع النية كمحور أساسي للأعمال في
الإسلام، مشدداً على أهمية القصد والغرض من العمل قبل تنفيذه. النية
الصالحة لا تقتصر على تجلياتها في العبادات فقط، بل تمتد لتشمل جميع

جوانب الحياة اليومية والمهنية والاجتماعية. فيما يلي مراحل تشكيل النية واتخاذ القرار لسلوك معين:

المرحلة الأولى: الفهم والتعلم

التعليم: قبل أن يقرر الفرد سلوكًا معينًا، من الضروري أن يتعلم ويفهم القواعد الشرعية والأخلاقية التي تحكم ذلك السلوك. هذا يتضمن دراسة النصوص الدينية، سؤال العلماء، أو البحث في المصادر الموثوقة.

المرحلة الثانية: التأمل وتقييم الظروف

التفكير والتأمل: بعد الحصول على المعرفة الكافية، يجب على الفرد التأمل في الأهداف والنتائج المتوقعة من السلوك المعتمد. يجب تقييم الدوافع والتأكد من أنها تتوافق مع الأخلاق والقيم الإسلامية.

المرحلة الثالثة: تحديد النية

تحديد النية: هذه هي الخطوة الأساسية حيث يقوم الفرد بتحديد نيته بوضوح. النية يجب أن تكون خالصة لوجه الله تعالى، سواء كان السلوك يتعلق بالعبادة، العمل، التعاملات مع الناس، أو أي جانب آخر من جوانب الحياة.

المرحلة الرابعة: التنفيذ

التنفيذ: بعد تحديد النية الصالحة، يأتي تنفيذ السلوك أو العمل. يجب أن يكون التنفيذ متوافقاً مع الشريعة وأخلاقيات الإسلام، مع الحفاظ على النية الطيبة خلال جميع مراحل العمل.

المرحلة الخامسة: التقييم والمراجعة

التقييم والمراجعة: بعد تنفيذ العمل، يجب على الفرد مراجعة وتقييم العمل الذي قام به. هذه المراجعة تشمل التأكد من توافق النتائج مع النيات والأهداف الأصلية، والتحقق من أي انحرافات قد تحتاج إلى تصحيح في المستقبل.

هذه المراحل تبين كيف أن النية الصالحة والالتزام بالقيم الإسلامية تلعب دوراً مركزياً في تشكيل سلوك الفرد واتخاذ قراراته. تتطلب هذه العملية التزاماً واعياً بالمعايير الإسلامية واستعداداً للتعلم والتطوير المستمر.

هل ثمة ميزان لكل قيمة، مثل الصبر، والأمانة، والصدق؟

في القرآن الكريم، يُستخدم مفهوم الميزان والموازن في سياقات مختلفة، بما في ذلك العدل، القياس الدقيق، والتوازن الأخلاقي والروحي. بالنسبة

للقيم مثل الصبر، الأمانة، والصدق، يمكن فهم الميزان كإطار لتقييم مدى التزام الفرد بتلك القيم في تصرفاته وقراراته.

1. **الصبر:** يمكن أن يكون الميزان هنا هو قدرة الفرد على الثبات والاحتمال في مواجهة الشدائد دون شكوى أو يأس. الإسلام يشجع على الصبر ويُعظّم من أجر الصابرين، مما يجعل الصبر قيمة يتم قياسها بناءً على استجابات الفرد تجاه التحديات.

2. **الأمانة:** الميزان هنا يتعلق بالنزاهة والشفافية في الأقوال والأفعال. الأمانة قيمة يُقدّرُها الإسلام بشدة، ويتم قياسها في الإسلام بمدى الوفاء بالعهود والحفاظ على الأمانات، سواء كانت مادية كالأموال أو معنوية كالوعد والأسرار.

3. **الصدق:** الميزان في قيمة الصدق يتمثل في مطابقة الأقوال للواقع والأفعال. الصدق ليس فقط في الكلام بل في السلوك اليومي والتعاملات مع الآخرين. يُعد الصدق من الصفات الأساسية التي يُمتحن بها الفرد في مختلف جوانب حياته.

4. **المسؤولية:** يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى التزام الفرد بواجباته تجاه الآخرين وتجاه المجتمع. الإسلام يشجع على تحمل المسؤولية ويُعظّم من قيمة الأفراد الذين يقومون بواجباتهم بأمانة وإخلاص، مما يجعل

المسؤولية قيمة يتم قياسها بناءً على التزام الفرد بواجباته وإسهاماته الإيجابية في المجتمع.

5. العدل: الميزان هنا يتعلق بتحقيق التوازن والإنصاف في التعامل مع الآخرين. الإسلام يولي أهمية كبيرة للعدل ويحث المسلمين على الالتزام به في جميع جوانب الحياة، ويُقاس العدل بمدى قدرة الفرد على معاملة الآخرين بإنصاف وعدم تفضيل أحد على حساب الآخر.

6. العفو: الميزان هنا هو مدى قدرة الفرد على تجاوز الإساءة والغفران للمخطئين. الإسلام يعظم من قيمة العفو ويحث على ممارسته كوسيلة لتحقيق السلام الداخلي والاجتماعي، ويُقاس العفو بمدى قدرة الفرد على التغاضي عن أخطاء الآخرين والصفح عنهم.

7. الرحمة: يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى قدرة الفرد على إظهار اللطف والرفقة بالآخرين. الإسلام يشجع على الرحمة ويُعظم من أجر الرحيمين، مما يجعل الرحمة قيمة يتم قياسها بمدى استعداد الفرد لمساعدة الآخرين والتعاطف معهم في أوقات الحاجة.

8. التقوى: الميزان هنا يتعلق بمدى خوف الفرد من الله والتزامه بأوامره ونواهيه. الإسلام يعلي من شأن التقوى ويعتبرها معياراً للتفاضل بين الناس، ويُقاس التقوى بمدى حرص الفرد على أداء العبادات والابتعاد عن المعاصي.

9.الإحسان: يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى إتقان الفرد لأعماله وتفانيه في خدمة الآخرين. القرآن يشجع على الإحسان ويُعظّم من أجر المحسنين، مما يجعل الإحسان قيمة يتم قياسها بـمدى جودة الأعمال والنية الخالصة لله.

10.الحياء: الميزان هنا يتعلق بـمدى احترام الفرد لنفسه وللآخرين في تصرفاته وأفعاله. الإسلام يعلي من قيمة الحياء ويعتبره جزءًا من الإيمان، ويُقاس الحياء بـمدى التزام الفرد بالآداب العامة والاحتشام في السلوك.

11.الإخلاص: يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى نية الفرد في أفعاله وأقواله. الإسلام يشدد على أهمية الإخلاص في العبادة والعمل، مما يجعل الإخلاص قيمة يتم قياسها بـمدى خلوص نية الفرد في كل ما يقوم به لوجه الله دون رياء.

12.الشكر: الميزان هنا يتعلق بـمدى اعتراف الفرد بنعم الله وشكره عليها. الإسلام يعظم من شأن الشاكرين ويعدّهم بالمزيد من النعم، ويُقاس الشكر بـمدى تكرار الفرد لذكر الله وشكره على نعمه وتذليل منن الله تعالى عمليا في الخير.

13. **الوفاء:** يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى التزام الفرد بعهوده ووعوده. الإسلام يشدد على أهمية الوفاء ويعتبره من الأخلاق الحميدة، مما يجعل الوفاء قيمة يتم قياسها بمدى التزام الفرد بوعوده والوفاء بها دون إخلال.

14. **التعاون:** الميزان هنا يتعلق بمدى قدرة الفرد على العمل المشترك مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة. الإسلام يحث على التعاون في الخير ويعتبره جزءاً من المسؤولية الجماعية، ويُقاس التعاون بمدى استعداد الفرد لتقديم العون والمساعدة في سبيل تحقيق المصلحة العامة.

15. **الزهد:** يمكن أن يكون الميزان هنا في مدى ابتعاد الفرد عن التعلق بالدنيا وزخرفها حتى وإن عاش منعماً. الإسلام يشجع على الزهد كوسيلة لتحقيق الرضا الداخلي والاتصال بالله، مما يجعل الزهد قيمة يتم قياسها بمدى قدرة الفرد على العيش ببساطة والتفرغ للعبادة.

16. **الصدقة:** الميزان هنا يتعلق بمدى سخاء الفرد في العطاء دون انتظار مقابل. الإسلام يعظم من أجر المتصدقين ويحث على الإنفاق في سبيل الله، وتُقاس الصدقة بمدى استعداد الفرد للعطاء ومساعدة المحتاجين دون منٍّ أو أذى.

17. **التواضع:** يمكن أن يكون الميزان هنا هو مدى احترام الفرد للآخرين دون تعالٍ أو تكبر. الإسلام يُعلي من قيمة التواضع ويعتبره من صفات المؤمنين، مما يجعل التواضع قيمة يتم قياسها بمدى تعامل الفرد بتواضع واحترام مع جميع الناس بغض النظر عن مكانتهم.

18. **التوبة:** الميزان هنا يتعلق بمدى ندم الفرد على الذنب والعزم على عدم العودة إليه. الإسلام يشدد على أهمية التوبة ويفتح أبوابها للمذنبين، ويُقاس التوبة بمدى صدق الفرد في التوبة والقيام بالأعمال الصالحة تكفيراً عن ذنوبه.

في الإسلام، تُعتبر هذه القيم محورية ويجب تطبيقها بما يتوافق مع تعاليم الدين. ويُعلمنا القرآن أن هناك يوماً سيتم فيه وزن الأعمال، وسيكون العدل هو الأساس في هذا القياس، مما يشير إلى أهمية الالتزام بالقيم الصحيحة والعمل بها بإخلاص.

هل باختلاف تفاسير العلماء تختلف موازين القيم تباعا

اختلاف التفاسير لا يعني تضارباً، بل يعكس التنوع في الفهم والتطبيق، مما يتيح للمسلمين في مختلف الأوقات والأماكن الاستفادة من الشريعة بما يناسب ظروفهم. كل منهج أو طريقة في التفسير تعطي زاوية مختلفة لفهم القيم القرآنية ويقترح بناء على ذلك - عالم التفسير - موازين مختلفة لتقييم هذه القيم في الحياة العملية.

فيمكن أن تختلف طرق تفسير العلماء للقيم القرآنية وموازينها بناءً على عدة عوامل مثل:

- 1- المنهجية الفقهية.
- 2- السياق التاريخي والثقافي.
- 3- الفهم الشخصي للنصوص.
- 4- طريقة المفسر.

هذه الاختلافات في التفسير تُظهر التنوع والغنى في الفكر الإسلامي وتعكس جهود العلماء لفهم النصوص الدينية بما يتناسب مع متطلبات عصرهم ومجتمعاتهم.

أمثلة على تأثير المنهجيات المختلفة في تفسير القيم:

1. المنهج الأصولي: التفسير بالمأثور

- العلماء الذين يتبعون المنهج الأصولي يركزون على النصوص الأولية (القرآن والحديث) ويستخدمون قواعد محددة في التفسير. قد يؤدي هذا إلى التأكيد على القيم التقليدية بطريقة أكثر صرامة.

2. المنهج التاريخي والسياقي:

- يأخذ العلماء الذين يستخدمون هذا المنهج بعين الاعتبار السياق التاريخي والظروف التي نزلت فيها الآيات. هذا يمكن أن يؤدي إلى فهم أكثر مرونة للقيم بناءً على تغير الأوضاع الاجتماعية والثقافية.

3. المنهج الفلسفي:

- يدمج هذا المنهج الفلسفة مع التفسير الديني، مما قد ينتج عنه تفسيرات تعكس تأملات أعمق في القيم ودورها في تحقيق الفلاح والكمال الإنساني.

4. المنهج التجديدي: العلمي، الإشاري، الروحي

- العلماء الذين يتبنون هذا المنهج يسعون إلى تجديد فهم الدين بما يتلاءم مع العصر ومشكلاته. هذا قد يؤدي إلى تأويلات جديدة للقيم القرآنية تهدف إلى معالجة التحديات المعاصرة بفاعلية أكبر.

فهذا النهج يمنح المشرعين مرونة في تفسير وتطبيق الشريعة بما يتناسب مع الظروف المحيطة والمتغيرات الاجتماعية والثقافية. الإسلام، كدين يعتبر العملية التشريعية ديناميكية وقابلة للتكيف مع الأزمان والأمكنة

المختلفة، ويشجع على استخدام الاجتهاد بناءً على أسس علمية راسخة
وضمن حدود معايير الشريعة.

استعراض حالة الاضطرار في أكل المحرم

لاحظ في (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) البقرة 173، فما
ميزان (باغ وعاد) مع الخمر واكل لحم الخنزير؟
يذكر الطبري في ذلك:

1-حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي
نجيح، عن مجاهد: "فمن اضطر غير باغ ولا عاد"، يقول: لا قاطعاً
للسبيل، ولا مفارقاً للأئمة، ولا خارجاً في معصية الله، فله الرخصة.
ومن خرج باغياً أو عادياً في معصية الله، فلا رخصة له وإن اضطرَّ
إليه.

2-حدثنا هناد بن السري قال، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد: "غير
باغ ولا عاد" قال، هو الذي يقطع الطريق، فليس له رخصة إذا جاع
أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب الخمر.

3-حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر،
عن الحسن في قوله: "فمن اضطر غير باغ ولا عاد" قال، غير باغ
فيها ولا معتد فيها بأكلها، وهو غني عنها.

4-حدثت عن عمار بن الحسن قال، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع: "فمن اضطر غير باغ ولا عاد"، يقول: من غير أن يبتغي

حرامًا ويتعداه، ألا ترى أنه يقول: ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ سورة المؤمنون: ١٧ سورة المعارج: 31

5- حدثني موسى بن هارون قال، حدثنا عمرو بن حماد قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "فمن اضطر غير باغ ولا عاد". أمّا "باغ"، فيبغى فيه شهوته. وأمّا "العادي"، فيتعدى في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر ما يُمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته.

ويذكر الإمام الألوسي: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ بِالِاسْتِثْنَاءِ عَلَى مُضْطَرِّ آخَرٍ بِأَنْ يَنْفَرِدَ بِتَنَاوُلِهِ فَيَهْلِكَ الْآخَرُ، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ أَي: مُتَجَاوِزٍ مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ وَالْجُوعَ، وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي تَحْرِيمِ الشَّبَعِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَكْثَرِينَ، فَعَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا -: "لَا يَأْكُلُ الْمُضْطَرُّ مِنَ الْمَيْتَةِ إِلَّا قَدْرُ مَا يُمْسِكُ رَمَقَهُ؛ لِأَنَّ الْإِبَاحَةَ لِلِاضْطِرَارِّ، وَقَدْ انْدَفَعَ بِهِ"، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْرِيُّ: يَأْكُلُ مِنْهَا قَدْرَ مَا يَسُدُّ جَوْعَتَهُ؛ وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ الْإِمَامُ مَالِكٌ فَقَالَ: يَأْكُلُ مِنْهَا حَتَّى يَشْبَعَ وَيَتَزَوَّدَ، فَإِنْ وَجَدَ غِنًى عَنْهَا طَرَحَهَا (الباحث القرآني).

نلاحظ مما سبق من تفاسير تعدد زوايا النظر وهو ما يعزز السعة مع القيمة محل البحث.

المبادئ الأساسية لتطبيق الشريعة في ظل الظروف المتغيرة

ثمة مبادئ يحتم على العالم الرجوع إليها لتفسير الحكم التشريعي في ظل الظروف المتغيرة والمحيطة وهي:

1. مراعاة المقاصد الشرعية:

- يجب على المشرعين التركيز على مقاصد الشريعة الأساسية مثل حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، والمال. هذه المقاصد توفر إطارًا للتأكد من أن القوانين الجديدة تحافظ على جوهر الشريعة وأهدافها الأخلاقية والاجتماعية.

2. الاجتهاد بناءً على العلم والعدل:

- يجب أن يكون الاجتهاد مبنياً على فهم دقيق للنصوص الدينية والواقع المعاصر. يجب على العلماء والمشرعين استخدام العلم والعدل كمعايير لضمان صحة التفسيرات والقرارات.

3. الاستجابة للحاجات المعاصرة:

- يجب أن تأخذ القوانين في الاعتبار الظروف المعيشية الحالية وتطلعات المجتمع. هذا يعني الاعتراف بالتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية ومحاولة الإجابة على التحديات الجديدة بطرق مبتكرة ومناسبة ولا تتعارض مع ثوابت الدين.

4. التشاور والشورى:

- يجب أن يكون التشريع نتيجة لعملية تشاورية بين علماء الدين والمختصين في كافة مجالات الحياة.

وفق هذه المبادئ يمكن للشريعة أن تظل ذات صلة بالتشريع من جهة والواقع من جهة أخرى، وفعالة في تعزيز العدالة والخير في المجتمعات المعاصرة، مع الحفاظ على جوهرها الروحي والأخلاقي.

استعراض حالة التعامل مع الربا

الربا محرم في الإسلام تحريماً قاطعاً، ولا يوجد أي نص شرعي أو دليل فقهي يُجيز الربا تحت أي ظرف من الظروف. القرآن الكريم والسنة النبوية شددتا على تحريم الربا وأكدتنا على خطورته على الفرد والمجتمع. النصوص الشرعية واضحة في هذا الشأن، ومنها قول الله تعالى:

- في سورة البقرة، الآية 275: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" البقرة: 275.

- وفي سورة آل عمران، الآية 130: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" آل عمران: 130.

- وفي سورة الروم، الآية 39: "وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ" الروم: 39.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في الأحاديث النبوية ما يؤكد هذا التحريم:

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

"لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ" وَقَالَ: "هُمُ سَوَاءٌ" صحيح مسلم.

التحريم يشمل جميع أشكال الربا، سواء كانت في القروض أو في البيع والشراء. لا توجد استثناءات أو ظروف تبرر التعامل بالربا في الإسلام. العلماء والفقهاء عبر التاريخ أكدوا على هذا التحريم واعتبروه من الكبائر التي يجب تجنبها بأي حال من الأحوال.

في الحالات الطارئة والضرورية، يمكن اللجوء إلى الحلول الشرعية الأخرى التي لا تتضمن الربا، في مثل:

1. القرض الحسن: وهو قرض بلا فائدة يتم منحه للمحتاجين.
2. التمويل الإسلامي: مثل المشاركة، والمضاربة والإجارة والمرابحة.

الحلول المالية الإسلامية توفر بدائل شرعية تلتزم بمبادئ الإسلام وتعاليمه، دون اللجوء إلى الربا المحرم.

ولكن ثمة فقه خاص بالأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة، يُعرف بفقه الأقليات. يهدف هذا الفقه إلى تقديم حلول واجتهادات تتناسب مع أوضاع المسلمين الذين يعيشون كأقلية في مجتمعات غير مسلمة، مع الحفاظ على الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

فقه الأقليات وموقفه من الربا

رغم أن فقه الأقليات يعترف بالظروف الخاصة التي قد يواجهها المسلمون في الدول غير المسلمة، إلا أنه لا يسمح بالتحايل على الأحكام الشرعية القطعية مثل تحريم الربا. ومع ذلك، هناك مبادئ واجتهادات يمكن أن تُتبع لتسهيل حياة المسلمين في هذه المجتمعات، مع البقاء ضمن حدود الشريعة. لنناقش بعض المبادئ والحلول الممكنة:

1. الضرورات تبيح المحظورات بشروط

في الفقه الإسلامي، قاعدة "الضرورات تبيح المحظورات" تنص على أنه في حالات الضرورة الشديدة التي تهدد الحياة أو الصحة أو الكرامة، يمكن اللجوء إلى بعض المحظورات، ولكن يجب أن تكون الضرورة ملحة للغاية، ولا يوجد بديل شرعي آخر. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الضرورة مؤقتة ومحددة، ولا يجوز تجاوز ما تتطلبه الضرورة.

2. البحث عن بدائل مالية شرعية

حتى في الدول غير المسلمة، يمكن للمسلمين البحث عن بدائل مالية تتوافق مع الشريعة:

- البنوك الإسلامية: في بعض الدول الغربية، توجد بنوك إسلامية أو خدمات مالية إسلامية.

- التعاون مع الجمعيات الخيرية: الجمعيات الخيرية الإسلامية قد توفر قروضًا حسنة أو مساعدات مالية.

3. التكيف الفقهي

علماء الفقه المعاصرون يعملون على تطوير اجتهادات تتناسب مع الواقع المعاش للأقليات المسلمة. يمكن الاستفادة من هذه الاجتهادات للبحث عن حلول تتوافق مع الشريعة في ظروف معينة، مع تجنب الوقوع في المحظورات الشرعية قدر الإمكان.

4. الاستفادة من العقود الشرعية

هناك عقود شرعية يمكن استخدامها كبداية للربا:

- عقد المراجعة: حيث يشتري البنك السلعة ثم يبيعها للمشتري بسعر أعلى يتفق عليه.

- عقد المشاركة: مشاركة بين البنك والعميل في مشروع معين، مع تقسيم الأرباح والخسائر.

- عقد الإجارة: استئجار الأصول بدلاً من شرائها بالفائدة.

رغم أن فقه الأقليات يعترف بالظروف الخاصة التي قد تواجهها الأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة، إلا أنه يبقى ملتزماً بتحريم الربا. الحلول البديلة والبحث عن فتاوى متخصصة تتناسب مع الظروف المعيشية يمكن أن تساعد المسلمين في تجنب الربا والعيش وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية.

القواعد الفقهية التي خلص إليها العلماء والتي تعتبر بمثابة معايير في "سعة" تنفيذ الأحكام الشرعية؟

القواعد الفقهية هي مبادئ عامة تساعد في تطبيق الأحكام الشرعية في مختلف الظروف والأحوال. هذه القواعد تُعتبر بمثابة معايير تسهل على الفقهاء والعلماء إصدار الفتاوى والأحكام الشرعية بما يتناسب مع الواقع المتغير. هنا بعض القواعد الفقهية التي تتعلق بسعة تنفيذ الأحكام الشرعية:

1. قاعدة "الضرورات تبيح المحظورات"

- شرح القاعدة: إذا كانت هناك ضرورة ملحة، يمكن تجاوز بعض الأحكام الشرعية المحظورة.

- مثال: يجوز تناول الطعام المحرم إذا كان الإنسان في حالة مجاعة تهدد حياته.

2. قاعدة "المشقة تجلب التيسير"

- شرح القاعدة: إذا كانت هناك مشقة كبيرة في تنفيذ حكم شرعي، يمكن تيسير هذا الحكم لتخفيف المشقة.

- مثال: يجوز للمريض الذي لا يستطيع الصيام أن يفطر في رمضان ويقضي الأيام لاحقاً.

3. قاعدة "العادة محكمة"

- شرح القاعدة: العادات والتقاليد المعتبرة شرعاً تُعتبر مرجعية في الأحكام الشرعية ما لم تخالف نصاً شرعياً.

- مثال: في تحديد مقدار المهر، يمكن الرجوع إلى العرف السائد في المجتمع إذا لم يُحدد مقدار محدد في العقد.

4. قاعدة "لا ضرر ولا ضرار"

- شرح القاعدة: يجب تجنب الضرر وإزالته إذا وقع، ولا يجوز للمسلم أن يتسبب في ضرر لنفسه أو للآخرين.

- مثال: يحرم بيع السلع الضارة أو الغش في المنتجات.

5. قاعدة "اليقين لا يزول بالشك"

- شرح القاعدة: الحكم الشرعي المبني على يقين لا يتغير بسبب الشكوك والظنون.
- مثال: إذا كان المسلم متأكدًا من وضوئه ثم شك في نقض الوضوء، يبقى على وضوئه.

6. قاعدة "الأصل في الأشياء الإباحة"

- شرح القاعدة: الأصل في الأمور الدنيوية هو الإباحة ما لم يرد نص شرعي يحرمها.
- مثال: يجوز استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة طالما لا تتضمن أمورًا محرمة.

7. قاعدة "الأمور بمقاصدها"

- شرح القاعدة: الحكم على الأعمال يتبع المقاصد والنيات التي وراءها.
- مثال: الهبة التي تُعطى بهدف الحصول على مصلحة شخصية يمكن أن تُعد رشوة، بينما نفس الهبة بقصد الإحسان تكون هبة مشروعة.

8. قاعدة "العادة كالشرط"

- شرح القاعدة: العرف السائد يعتبر كالشرط المصرح به في العقود والمعاملات.

- مثال: في عقود العمل، يمكن الاعتماد على العرف في تحديد بعض شروط العمل إذا لم تُذكر بوضوح في العقد.

9. قاعدة "الاجتهاد لا يُنقض بالاجتهاد"

- شرح القاعدة: إذا اجتهد الفقيه وأصدر حكمًا شرعيًا بناءً على اجتهاده، لا يجوز نقض هذا الحكم باجتهاد آخر دون سبب معتبر.
- مثال: لا يجوز نقض فتوى سابقة لمجرد اختلاف الفقيه الجديد في الرأي دون تقديم دليل قوي.

10. قاعدة "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"

- شرح القاعدة: إذا كان لا يمكن القيام بواجب شرعي إلا من خلال أمر معين، يصبح هذا الأمر واجبًا.
- مثال: حفظ النفس واجب، ولذلك تصبح الأمور الضرورية للحفاظ على الحياة واجبة، مثل الطعام والشراب.

11. قاعدة "إذا ضاق الأمر اتسع وإذا اتسع ضاق"

- شرح القاعدة: إذا ضاقت الأحكام الشرعية على الناس وصعب عليهم تنفيذها، يتسع الفقه ليخفف عنهم، والعكس صحيح.
- مثال: يجوز للمسافر قصر الصلاة وجمعها تخفيفًا عليه، بينما في الظروف العادية يجب عليه أداء الصلاة في وقتها الكامل.

12. قاعدة "لا يُنكر المختلف فيه، وإنما يُنكر المجمع عليه"

- شرح القاعدة: الأمور التي يوجد فيها خلاف بين الفقهاء لا تُنكر على الآخرين، وإنما يُنكر ما اتفق العلماء على تحريمه أو وجوبه.
- مثال: لا يُنكر على شخص اتباع مذهب فقهي معين في مسألة خلافية، مثل وضع اليدين في الصلاة.

13. قاعدة "الحكم يدور مع علته وجودًا وعدمًا"

- شرح القاعدة: الأحكام الشرعية تتغير بتغير العلة، فإذا زالت العلة زال الحكم.
- مثال: تحريم الخمر مرتبط بعلّة الإسكار، فإذا زالت هذه العلة (بأن لا يكون المشروب مسكرًا) زال الحكم بالتحريم.

14. قاعدة "ما حرم أخذه حرم إعطاؤه"

- شرح القاعدة: ما يحرم على الشخص أخذه يحرم عليه إعطاؤه للآخرين.
- مثال: يحرم إعطاء الرشوة كما يحرم أخذها.

15. قاعدة "لا حيلة في إسقاط الحقوق"

- شرح القاعدة: لا يجوز استخدام الحيل الشرعية لإسقاط الحقوق الواجبة.
- مثال: لا يجوز التحايل لإسقاط حق الزكاة باستخدام طرق غير مشروعة.

16. قاعدة "التصرف على الرعية منوط بالمصلحة"

- شرح القاعدة: تصرفات ولي الأمر تجاه الرعية يجب أن تكون مبنية على المصلحة العامة.
- مثال: سن قوانين تنظيم المرور لمصلحة العامة هو من صلاحيات ولي الأمر.

17. قاعدة "الأصل براءة الذمة"

- شرح القاعدة: الأصل أن الذمة بريئة من التكاليف والالتزامات حتى يثبت العكس.
- مثال: الأصل أن الإنسان بريء حتى تثبت إدانته.

18. قاعدة "العبرة في العقود للمقاصد والمعاني لا للألفاظ والمباني"

- شرح القاعدة: العبرة في العقود تكون بنية الأطراف ومقاصدهم وليس فقط بالألفاظ المستخدمة.
- مثال: إذا كان العقد مكتوبًا بطريقة غير واضحة، يُنظر إلى نية الأطراف لتحقيق العدالة.

19. قاعدة "درء المفساد مقدم على جلب المصالح"

- شرح القاعدة: إذا تعارضت مصلحة ومفسدة، يقدم دفع المفسدة على تحقيق المصلحة.

- مثال: تجنب الأعمال التي تسبب الفتنة حتى لو كان فيها مصلحة ما.

20. قاعدة "ما جاز لعذر بطل بزواله"

- شرح القاعدة: ما يجوز بسبب عذر أو ضرورة يبطل بزوال العذر أو الضرورة.

- مثال: يجوز للمريض الإفطار في رمضان، ولكن عليه أن يصوم عندما يشفى.

21. قاعدة "لا تكليف إلا بمقدور"

- شرح القاعدة: لا يُكلف الإنسان بما لا يستطيع القيام به.

- مثال: إذا كان الشخص غير قادر على الصلاة قائمًا، يجوز له أن يصلي جالسًا.

22. قاعدة "العبرة بالغالب الشائع لا بالنادر"

- شرح القاعدة: الأحكام الشرعية تُبنى على الأمور الشائعة والغالبية وليس على الأمور النادرة.

- مثال: الحكم على صحة عقد البيع يبنى على الشروط المعتادة في العقود، وليس على حالات نادرة قد تتعارض معها.

23. قاعدة "الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف"

- شرح القاعدة: إذا تعارضت مصلحتان، تزال المفسدة الأكبر بتحمل المفسدة الأقل.

- مثال: يجوز بتر عضو لإنقاذ حياة المريض.

24. قاعدة "الضرورة تقدر بقدرها"

- شرح القاعدة: التسهيلات الممنوحة في حالة الضرورة تُقدر بقدر الضرورة ولا تتجاوزها.

- مثال: يجوز للمضطر أن يأكل من الميتة بقدر ما يزيل الضرورة فقط.

25. قاعدة "الضرورة لا تبطل حق الغير"

- شرح القاعدة: حتى في حالات الضرورة، لا يجوز الاعتداء على حقوق الآخرين.

- مثال: لا يجوز سرقة طعام شخص آخر حتى لو كان المرء جائعًا.

26. قاعدة "الأصل في الأحكام التيسير"

- شرح القاعدة: الأصل في الشريعة التيسير على الناس ورفع الحرج.

- مثال: يجوز قصر الصلاة للمسافر.

تلك كانت بعض القواعد وثمة قواعد أخرى.

الخلاصة

هذه القواعد الفقهية تساهم في توجيه الفقهاء والمجتهدين عند التعامل مع القضايا المعاصرة وتطبيق الأحكام الشرعية بمرونة وسعة، مما يتيح للمسلمين العيش وفق تعاليم الإسلام في مختلف الظروف والأحوال.

تشكّل المعيار

بناءً على هذه القواعد، يمكن تشكيل معيار للسعة والضيق في ممارسة القيم وفق ما يلي:

1. **المرونة في حالات الضرورة والمشقة:** تطبيق القيم يمكن أن يكون مرناً في الحالات التي تفرضها الضرورة أو المشقة الشديدة، مع الالتزام بالحد الأدنى من المتطلبات الشرعية.

2. **الالتزام بالعادات والتقاليد:** يمكن مراعاة العرف والتقاليد المحلية في تطبيق القيم، ما لم تتعارض مع نصوص الشريعة.

3. تجنب الضرر: أي ممارسة يجب أن تتجنب إلحاق الضرر بالآخرين أو بالنفس، وتقدم المنفعة العامة على المصلحة الشخصية.

4. الاستفادة من الأصل في الإباحة: الأمور الدنيوية الأصل فيها الإباحة، مما يسمح بسعة كبيرة في ممارسة القيم في الحياة اليومية.

5. الثبات على اليقين: التمسك بالقيم الثابتة والمعروفة، وعدم تغييرها بناءً على شكوك غير موثوقة.

6. تحقيق المقاصد: التركيز على النيات والمقاصد وراء الأفعال، مما يساعد على توجيه السلوكيات نحو تحقيق أهداف شرعية وإيجابية.

عناصر هذا المعيار يساعد في تطبيق القيم الإسلامية بمرونة وسعة، مع الحفاظ على جوهر الشريعة وتعاليمها.

مسار السعة في الاجتهاد لدى الفقيه

السعة في الاجتهاد وتكييف الأحكام الشرعية مع الظروف المتغيرة لا تعني تغيير الأحكام الثابتة في الشريعة أو تحليل ما حرم الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -، أو تحريم ما أحل الله. العلماء يؤكدون على الفصل بين

المسائل المعلومة من الدين بالضرورة، التي لا مجال لتغييرها أو التلاعب بها، وبين المسائل التي تحتمل الاجتهاد والتفسير بناءً على النصوص القرآنية والأحاديث النبوية ومقاصد الشريعة.

ما يلي المبادئ الأساسية التي تحكم الاجتهاد لمنع التعارض مع الأحكام الثابتة:

1. التمسك بالنصوص القطعية:

- النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت بصيغة قطعية لا تقبل التأويل المخالف لظاهرها. هذه الأحكام تشمل ما يتعلق بأركان الإسلام، العقائد، والأحكام الأخلاقية الأساسية مثل تحريم الربا، الزنا، وشرب الخمر.

2. الاعتماد على الأصول والقواعد الفقهية:

- يجب أن يكون الاجتهاد مستنداً إلى قواعد الفقه الإسلامي وأصوله، مع مراعاة المقاصد العامة للشريعة، مثل تحقيق العدل، الرحمة، الحكمة، وإزالة الحرج.

3. التفريق بين الثوابت والمتغيرات:

- العلماء يميزون بين الأحكام الثابتة التي لا تتغير مع تغير الزمان والمكان والأحكام المتغيرة التي يمكن أن تتأثر بالعرف، العادات، والظروف الاجتماعية والاقتصادية.

4. مراعاة التوازن والمصلحة:

- يجب أن يؤخذ في الاعتبار المصلحة العامة للمسلمين وألا يؤدي الاجتهاد إلى ضرر أو فساد أكبر من الفائدة المرجوة.

5. التوافق والإجماع:

- عندما يكون هناك اختلاف في الرأي، يجب السعي إلى التوافق واحترام رأي الأغلبية العلمية والإجماع إن أمكن.

الاجتهاد في الإسلام هو عملية دقيقة ومحكومة بضوابط شرعية صارمة لضمان الالتزام بأصول الدين والحفاظ على نقاء العقيدة والتشريعات، وتجنب التعارض مع الأحكام الثابتة أو التلاعب بالدين.

الأحكام التي تتغير مع تغير الزمان والمكان

توجد العديد من الأحكام الشرعية التي يمكن أن تتغير بتغير الزمان والمكان، نظراً لتأثرها بالعُرف، والعادات، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية. هذه الأحكام عادة ما تكون من المسائل الاجتهادية التي تُبنى على مصالح الناس وتطور حياتهم. ما يلي بعض الأمثلة على الأحكام التي قد تتغير:

1. الأحكام المبنية على العُرف والعادات

أ- لباس المرأة:

- الشرح: لباس المرأة يجب أن يتوافق مع معايير الحشمة المتعارف عليها في الشريعة، ولكن يمكن أن تختلف تفاصيل هذا اللباس باختلاف العُرف والعادات المحلية.

- مثال: في بعض الثقافات يُعتبر تغطية الشعر كافيًا، بينما في ثقافات أخرى يُشدد على تغطية الوجه أيضًا.

ب- نفقات الزواج:

- الشرح: تختلف نفقات الزواج والمهر بناءً على العُرف والعادات المحلية.

- مثال: مقدار المهر قد يكون مرتفعًا في بعض المناطق ومنخفضًا في مناطق أخرى، وفقًا للعادات المتبعة.

2. الأحكام المرتبطة بالظروف الاجتماعية

أ- شروط تولي المناصب:

- الشرح: شروط تولي المناصب قد تختلف باختلاف الزمان والمكان بحسب الظروف الاجتماعية.

- مثال: قد تُضاف شروط جديدة لتولي منصب القاضي أو الحاكم بناءً على التطورات القانونية والإدارية في المجتمع.

ب- تنظيم الأسرة:

- الشرح: تنظيم الأسرة والإنجاب يمكن أن يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية.

- مثال: في المجتمعات التي تعاني من زيادة سكانية، قد تُشجع السياسات الشرعية على تنظيم الأسرة لتخفيف الضغوط الاقتصادية.

3. الأحكام المتعلقة بالاقتصاد

أ- زكاة الثروة:

- الشرح: مقدار الزكاة وكيفية حسابها قد يتغير مع تغير الظروف الاقتصادية.

- مثال: في المجتمعات الريفية، قد تكون الزكاة غالبًا في المحاصيل والأنعام، بينما في المجتمعات الحضرية قد تتركز الزكاة على الأموال والاستثمارات.

ب- التجارة والمعاملات المالية:

- الشرح: قواعد التجارة والمعاملات المالية قد تتغير مع تطور الأسواق والأنظمة الاقتصادية.

- مثال: استخدام بطاقات الائتمان والصيرفة الإلكترونية قد يتطلب أحكامًا جديدة لم تكن موجودة في السابق.

4. الأحكام المتعلقة بالعقوبات

أ- التعزيرات:

- الشرح: العقوبات التعزيرية – في غير الاحكام الشرعية الثابتة - تُبنى على اجتهاد الحاكم أو القاضي، ويمكن أن تتغير بحسب الظروف الاجتماعية والسياسية.

- مثال: قد يتم تعديل العقوبات المالية أو السجن بناءً على تطور القوانين والممارسات القانونية الحديثة.

5. الأحكام المتعلقة بالعبادات

أ- مكان أداء الصلاة:

- الشرح: مكان أداء الصلاة يمكن أن يتغير بحسب الظروف.

- مثال: صلاة الجمعة قد تُقام في أماكن مخصصة مثل المصليات في المدارس أو الجامعات إذا كانت المساجد غير متاحة.

ب- أداء الحج والعمرة:

- الشرح: تنظيمات أداء الحج والعمرة يمكن أن تتغير بناءً على الظروف الصحية والسياسية.

- مثال: قد يتم تنظيم عدد الحجاج وتحديد مواعيدهم بناءً على الاحتياجات الصحية كما حدث خلال جائحة كوفيد-19.

6. الأحكام المتعلقة بالعلاقات الدولية

أ- العلاقات مع غير المسلمين:

- الشرح: العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الدول غير المسلمة يمكن أن تتغير وفقاً للمصالح السياسية والاقتصادية.

- مثال: قد تُعقد معاهدات جديدة أو تُعدل اتفاقيات قديمة بما يتناسب مع الظروف الراهنة.

7. الأحكام المتعلقة بالبيئة

أ- الحفاظ على البيئة:

- الشرح: مع تزايد الوعي البيئي، قد تتغير الأحكام المتعلقة بالحفاظ على البيئة.

- مثال: فرض قيود على استخدام الموارد الطبيعية وإصدار قوانين تحمي البيئة بناءً على التطورات العلمية الحديثة.

الخلاصة

تتغير الأحكام الشرعية الاجتهادية بتغير الزمان والمكان نتيجة لتأثير العُرف، والعادات، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية. هذه التغيرات تُعالج من خلال الاجتهاد الفقهي الذي يراعي المصالح العامة للمسلمين ويواكب التطورات في مختلف جوانب الحياة.

أحكام البلوغ وتحمل المسؤولية الشرعية

في الشريعة الإسلامية، الأحكام الشرعية تتفاوت بناءً على حالة الشخص وأهليته وتحمله المسؤولية الشرعية. بالنسبة للفاعل الذي يبلغ سن البلوغ ويقوم بفعل اللواط، فإنه يُعامل وفق الأحكام الشرعية المقررة للبالغين. هنا تفصيل للحكم الشرعي في هذا السياق:

1. البلوغ وأهلية التكليف:

- في الإسلام، الشخص يصبح مكلفاً شرعاً (مكلفاً بالفرائض والأحكام الشرعية) عند بلوغه سن البلوغ. علامات البلوغ تشمل حدوث الاحتلام أو البلوغ الجسدي مثل نمو الشعر في مناطق معينة من الجسد.
- عند بلوغ الشخص سن البلوغ، يكون مسؤولاً عن أفعاله، وتطبق عليه الأحكام الشرعية كاملة.

2. حكم اللواط على البالغ:

- إذا ثبت أن الشخص قد ارتكب فعل اللواط بعد بلوغه، يُطبق عليه الحكم الشرعي المنصوص عليه في الكتاب والسنة وأقوال الفقهاء. الحكم الشرعي في هذه الحالة هو عقوبة شديدة، هي القتل.

- قال الله تعالى في سورة النور:

"وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا^ط فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا^ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا" النساء: 16.

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به" سنن الترمذي.

3. التعامل مع الأحداث (ما دون سن البلوغ):

- إذا كان الشخص لم يبلغ سن البلوغ عند ارتكاب الفعل، فلا تُطبق عليه الحدود الشرعية المقررة للبالغين. ويُعامل وفق أحكام الأحداث، ويُركز على التوجيه والإصلاح بدلاً من العقوبة الشديدة.

- النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق" سنن أبي داود.

تدرج الأحكام والتخفيفات:

1. التوبة والإصلاح:

- إذا تاب الشخص توبة نصوحًا قبل القبض عليه أو إثبات الجريمة عليه، فإن التوبة تكون بينه وبين الله. في هذه الحالة، لا يُعاقب شرعًا وإنما يُطلب منه إصلاح حاله والابتعاد عن المعصية.

- التوبة تُعتبر من أعظم الأعمال التي يُغفر بها الذنب، كما قال الله تعالى في سورة الزمر:

"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" الزمر: 53.

2. إثبات الجريمة:

- لتطبيق الحد الشرعي، يجب توفر شروط معينة، منها: اعتراف الفاعل أو شهادة أربعة شهود عدول شهدوا الفعل نفسه. بدون توفر هذه الشروط، لا يُطبق الحد.

الخلاصة:

إذا كان الشخص قد بلغ سن البلوغ وارتكب فعل اللواط، فإنه يُعاقب وفق الأحكام الشرعية المقررة للبالغين، وذلك بشرط إثبات الجريمة بالشروط الشرعية. التوبة تظل دائمًا بابًا مفتوحًا بين العبد وربّه، وقد تدرأ العقوبة

الدنيوية إذا تاب الشخص قبل أن يصل أمره إلى الحاكم. بالنسبة للأحداث الذين لم يبلغوا، يُركز على التوجيه والإصلاح بدلاً من العقوبة.

حالة دراسية للأساس الشرعي لقرار عمر بن الخطاب في حد السرقة

1. المصلحة العامة ودفع الضرر:

- الأصول الفقهية تنص على أن "درء المفسد مقدم على جلب المصالح". في زمن المجاعة، كان الكثير من الناس يسرقون للبقاء على قيد الحياة وليس من باب الاختيار الحر أو الإجرام. لذلك، رأى عمر بن الخطاب أن تطبيق حد السرقة في هذه الظروف سيؤدي إلى ضرر أكبر وظلم.

2. مراعاة الظروف الاستثنائية:

- الشريعة الإسلامية تأخذ في الاعتبار الظروف الاستثنائية. القاعدة الفقهية تقول: "الضرورات تبيح المحظورات"، مما يعني أنه في حالات الضرورة يمكن تعديل تطبيق بعض الأحكام لمنع الضرر الأكبر.

3. الحكمة والعدل:

- الخليفة عمر استخدم الحكمة في تقدير الموقف وفهم عمق الشريعة، مما يدل على دور القيادة في تقدير الأحوال وتطبيق الأحكام بما يخدم العدل والمصلحة العامة.

نتائج الاجتهاد الواعي:

-هذا القرار لم يكن تحليلاً للحرام بل كان تعليقاً مؤقتاً لتطبيق حكم في ظروف خاصة جداً، مما يُظهر مرونة الشريعة وقدرتها على التعامل مع الواقع بشكل عادل ورحيم.

-قرار عمر بن الخطاب يُعد درساً في الفقه الإسلامي يُظهر كيف أن الأحكام الشرعية يجب أن تُطبق بفهم ورؤية تأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة والمصلحة العامة للمجتمع.

بهذه الطريقة، يُعتبر قرار عمر رضي الله عنه مثلاً للإدارة الحكيمة والمسؤولة التي تراعي الشريعة وتطبقها بطريقة تخدم العدل والرحمة.

العناصر الأساسية لتقييم الالتزام بالقيم

لا يعتبر فقه المقاصد هو جزء الوحيد في تقييم الالتزام بالقيم في الإسلام، غير أنه يُعتبر مهماً لأنه يساعد في فهم الغايات والأهداف من الأحكام الشرعية، وبالتالي يُمكن العلماء والمشرعين من تطبيق الشريعة بما يتناسب مع روح الإسلام ومقاصده العامة، وثمة عناصر أساسية لتقييم الالتزام بالقيم وهي:

1. النصوص الشرعية:

- القرآن والسنة هما المصدران الأساسيان لكل الأحكام والقيم في الإسلام. الفهم الصحيح لهذه النصوص ضروري لأي تقييم للالتزام بالقيم.

2. فقه المقاصد:

- يُعنى بدراسة الأهداف والغايات من الأحكام الشرعية، مما يساعد في تحديد كيفية تطبيق هذه الأحكام بطريقة تخدم المصلحة العامة وتحقق العدالة والإنصاف.

3. الأصول الفقهية والقواعد الكلية:

- توجيهات الأصول الفقهية والقواعد الكلية توفر إطارًا للتفسير والاجتهاد، مثل قاعدة "الأمر بمقاصدها" و"الضرر يزال".

4. السياق الاجتماعي والثقافي:

- فهم الظروف الاجتماعية والثقافية ضروري لتطبيق القيم بشكل يتناسب مع الواقع المعيش للأفراد.

5. الإجماع وآراء العلماء:

- الإجماع يلعب دورًا مهمًا في تأكيد صحة تفسير أو اجتهاد معين، وآراء العلماء تساعد في توضيح الأمور المبهمة وتقديم توجيه في مسائل الاختلاف.

فلضمان الالتزام الصحيح بالقيم الإسلامية، يجب التوازن بين فهم النصوص، تطبيق المقاصد، استيعاب الأصول الفقهية، مراعاة السياق الاجتماعي والثقافي، واحترام الإجماع وآراء العلماء. هذا التوازن يساعد على تحقيق تطبيق شمولي وعادل للقيم الإسلامية بما يخدم الفرد والمجتمع.

القيم ودائرة الفرد

في الإسلام، يُشجع كل فرد على تطبيق وفهم الشريعة والقيم الإسلامية في حياته الشخصية، ولكن بشكل يتناسب مع مستوى معرفته وفهمه. بالنسبة للأمور الكبرى التي تتطلب تخصصًا في الفقه والشريعة، مثل إصدار الأحكام القضائية أو تعديل القوانين، فهذه تكون منوطة بالعلماء والمشرعين والحكام.

فحيال الفرد يكون من الضرورة:

1. التعلم الذاتي والتنمية الروحية:

- يُشجع كل مسلم على تعلم أساسيات دينه والسعي لفهم القرآن والسنة بشكل صحيح. من خلال التعلم، يمكن للفرد تطبيق القيم الإسلامية في حياته اليومية بما يتوافق مع الشريعة.

2. استشارة العلماء وطلب الفتوى:

- عندما يواجه الفرد مواقف معقدة أو غير واضحة، يُنصح بطلب الفتوى من علماء موثوقين. هذا يضمن أن الفرد يتخذ قراراته بناءً على فهم شرعي صحيح.

3. التفكير في المقاصد والأهداف:

- يمكن للأفراد التفكير في كيفية تأثير أفعالهم على الآخرين ومدى انسجام هذه الأفعال مع مقاصد الشريعة، مثل تعزيز العدل، الرحمة، والمساواة.

دور الحاكم ومتخذي القرار

ثمة دور للعلماء والمشرعين مع الحاكم فيما يقررونه من ساعات أو ضيق مع القيم، إذ دورهم يكون في:

1. إصدار الأحكام والتشريعات:

- للحكام والمشرعين دور خاص في تطبيق الشريعة على مستوى المجتمع والدولة، فهم مسؤولون عن إصدار الأحكام والتشريعات التي تحكم العلاقات العامة وتضمن تطبيق القانون بعدالة.

2. التوازن بين الثبات والمرونة:

- يجب على الحكام والمشرعين العمل بمرونة عند الضرورة لمواجهة التحديات المعاصرة مع الحفاظ على الأصول الثابتة للدين.

3. ضمان العدالة والإنصاف:

- من مسؤولية الحكام ضمان تطبيق العدالة والإنصاف في جميع الأحكام والسياسات، مع مراعاة الفروق الفردية والظروف الخاصة.

في النهاية، كل فرد مسؤول عن تطبيق القيم الإسلامية في حياته الخاصة بقدر استطاعته، ولكن الأمور التي تتطلب تخصصًا عميقًا في الفقه والشريعة يجب أن تُترك للمختصين من العلماء والمشرعين والحكام.

أولويات القيم ما بين السلطة والأفراد

في الإسلام، تُعامل القيم بمستويات مختلفة من التعقيد والأهمية بناءً على طبيعتها والدور الذي تلعبه في الحياة الفردية والمجتمعية. بعض القيم لها أهمية عليا وتتطلب التوجيه المستمر من العلماء والمشرعين، في حين أن قيم أخرى قد تكون أكثر مرونة ويمكن للأفراد تطبيقها بشكل شخصي وفقاً لظروفهم الخاصة.

القيم ذات الأولوية التي تتطلب توجيهًا شرعيًا مستمرًا:

1. العدل:

- العدل يُعتبر من القيم الأساسية في الإسلام ويُعامل بجدية عالية. يشمل تطبيق العدالة في الأحكام، العلاقات الاجتماعية، والتوزيع العادل للموارد.

2. الأمانة والصدق:

- تُعد هذه القيم أساسية للنظام الاجتماعي والاقتصادي وتحتاج إلى توجيه دقيق لضمان المحافظة على الثقة والنزاهة في جميع المعاملات.

3. حقوق الإنسان وكرامته:

- حماية حقوق الإنسان وكرامته تُعد من القيم الأساسية التي تحتاج إلى الحماية والتعزيز المستمرين في التشريعات والسياسات العامة.

ما يلي أمثلة من القيم التي قد تُترك جزئيًا للأفراد لتطبيقها وفقًا لظروفهم:

1. الكرم والضيافة:

- بينما يُشجع الإسلام على الكرم، فإن درجة وطريقة التعبير عن الكرم قد تختلف بناءً على القدرات الفردية والثقافية.

2. الصبر والتحمل:

- تطبيق هذه القيم يعتمد كثيرًا على الظروف الشخصية والتحديات التي يواجهها الفرد. يُشجع الأفراد على الصبر، ولكن كيفية ممارسته قد تختلف من شخص لآخر.

3. التفاؤل والإيجابية:

- هذه قيم شخصية تُمارس بناءً على توجهات الفرد وموقفه النفسي والروحي.

وبغض النظر عن درجة الأهمية، تخضع جميع القيم لعناصر تقييمية مشتركة تشمل النصوص الشرعية، فقه المقاصد، الأصول الفقهية، والسياق الاجتماعي والثقافي. هذا الإطار يضمن أن تطبيق القيم يظل متوافقاً مع الشريعة ومقاصدها العامة، سواء تم تطبيقها بواسطة الأفراد أو المجتمع بشكل عام.

القيم ما بين الرجل والمرأة

في الإسلام، القيم الأساسية كالعدل، الصدق، الأمانة، والكرامة تنطبق بالتساوي على الرجال والنساء. ومع ذلك، قد تكون هناك بعض الجوانب أو الأدوار التي يتم تأكيدها بشكل مختلف للرجال والنساء بناءً على توجيهات الشريعة الإسلامية التي تأخذ في الاعتبار الخصائص والمسؤوليات المختلفة لكل منهما في الأسرة والمجتمع.

القيم الأساسية للرجال والنساء:

1. المساواة في الكرامة والأخلاق:

- الإسلام يؤكد أن الرجال والنساء متساوون في الكرامة الإنسانية والمسؤوليات الأخلاقية. كلا الجنسين مطالب بالالتزام بالقيم الإسلامية مثل العدل، الرحمة، والصدق.

2. الأدوار الأسرية:

- قد يُشدد على بعض القيم بشكل مختلف بناءً على الأدوار التقليدية في الأسرة. مثلاً، يُعتبر الرجال في الإسلام مسؤولين عن نفقة الأسرة وحمايتها، مما يعزز قيمة مثل المسؤولية والقوامة. بالنسبة للنساء، يؤكد على دورهن في تربية الأطفال والعناية بالأسرة، مما يعزز قيمة مثل الرعاية والتفاني.

3. المشاركة الاجتماعية والتعليم:

- الإسلام يشجع كلا الجنسين على العلم والمشاركة في تحسين المجتمع. قيم مثل الطموح، التعليم المستمر، والخدمة المجتمعية يتم تشجيعها لكلا الجنسين.

تطبيق القيم بحسب السياق والاختلافات:

- الاحتياجات الخاصة: في بعض الأحيان، قد تُعطى اعتبارات خاصة لاحتياجات أو ظروف خاصة بالجنسين، مثل فترات الحمل للنساء أو الأعباء المالية الإضافية على الرجال في بعض الحالات.

-المرونة في التطبيق: يجب أن يُفهم أن تطبيق القيم يمكن أن يكون مرناً ليتناسب مع الواقع المعاصر والتحديات المختلفة التي قد تواجه الرجال والنساء.

الإسلام يُقدم إطاراً شاملاً يُمكن الجميع من تطبيق هذه القيم بطريقة تحترم الفروق الفردية وتعزز الوحدة والتعاون بين الجنسين. كل ذلك يُدار بحكمة لضمان تحقيق التوازن بين حقوق ومسؤوليات كل من الرجال والنساء.

القيم ما بين البالغين والاطفال

في الإسلام، يتم التعامل مع البالغين والأطفال والمراهقين بطرق مختلفة فيما يتعلق بالمسؤوليات والعقوبات بناءً على مراحلهم العمرية والنضج العقلي والروحي. هذا يعكس الفهم الإسلامي للعدالة، الذي يأخذ في الاعتبار قدرات وظروف الأفراد.

التمييز بين البالغين والأطفال والمراهقين في الإسلام:

1. الأطفال:

- في الإسلام، الأطفال الذين لم يبلغوا سن التكليف (البلوغ) ليسوا مسؤولين شرعاً عن الأعمال الدينية والقانونية بنفس الطريقة التي يُحاسب

بها البالغون. ويُعتبر الأطفال في هذه المرحلة متلقين للتعليم والتربية، ويشجعون عبر تعزيز القيم بطريقة تناسب فهمهم ونموهم.

2. المراهقون:

- المراهقون، الذين هم في مرحلة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، يبدأون في تحمل مسؤوليات أكبر ويُعاملون بمزيد من الجدية في الأحكام الشرعية، لكن لا يزال يُراعى عمرهم ومستوى نضجهم. فالشريعة توفر مرونة في تطبيق العقوبات والمسؤوليات، مع توجيه وتعليم يناسبان قدراتهم وظروفهم الخاصة.

3. البالغون:

- البالغون يُعتبرون مسؤولين كاملين عن أفعالهم وفقاً للشريعة الإسلامية ويُتوقع منهم الالتزام بجميع القيم والأحكام الإسلامية. حيث يتم تطبيق الأحكام الشرعية عليهم بكامل الحزم والدقة، ويُعاقبون أو يُثابون بناءً على أعمالهم.

مراعاة الفروق الفردية:

-التعليم والتدريب:

- في كل مرحلة عمرية، يُشجع على تعليم القيم والأخلاق بطريقة تناسب الفهم والقدرات العقلية والروحية للأفراد بدعم من البالغين والمجتمع.

-العقوبات والمسؤوليات:

- تُعدل العقوبات والمسؤوليات بناءً على العمر والنضج. الأطفال غالباً ما يُعفون من العقوبات الشرعية الصارمة ويُعاملون بطريقة تربوية أكثر.

في الختام، الإسلام يُعطي اهتماماً كبيراً للعدالة والرحمة في تعامله مع الأفراد بمختلف أعمارهم، مع مراعاة قدراتهم وظروفهم الخاصة، مما يضمن تطبيق القيم بشكل يتناسب مع كل فرد بما يعزز النمو الشخصي والروحي.

القيم ما بين الأعزب والمتزوج

في الإسلام، يُنظر إلى الزواج كإطار مثالي لبناء الأسرة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، ولكن هناك أيضاً اعتبارات خاصة للأشخاص العزاب بناءً على وضعهم. الدين الإسلامي يوفر توجيهات تتناسب مع كل من الأعزب والمتزوج، مع الاعتراف بمسؤوليات وتحديات كل حالة.

القيم والمسؤوليات للأعزب:

1. العفاف والحفاظ على النفس:

- يُشجع الأعراب على الحفاظ على العفة والبعد عن الأفعال التي تخالف تعاليم الشريعة بخصوص العلاقات الجنسية. الصوم، الدعاء، والمشاركة في الأنشطة الدينية والاجتماعية هي وسائل يُنصح بها للمساعدة في التحكم بالرغبات.

2. التطوير الشخصي والاستقلالية:

- يُعتبر العزوبية فرصة للنمو الشخصي والتعليم وتحقيق الذات في مختلف المجالات كالتعليم، العمل، والخدمة المجتمعية.

القيم والمسؤوليات للمتزوج:

1. القوامة والمسؤولية:

- يُعتبر الزوج مسؤولاً عن النفقة والحماية لأسرته. هذا يشمل توفير الاحتياجات الأساسية كالمأوى، الغذاء، والرعاية الصحية والتعليم.

2. الرعاية والمودة:

- الزواج يُفترض أن يقوم على السكن والمودة والرحمة بين الزوجين، كما يُحث على التعامل الحسن والرعاية المتبادلة.

3. تربية الأبناء:

- المتزوجون يتحملون مسؤولية تربية الأبناء تربية صالحة تراعي الجوانب الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

التوازن بين الحالتين:

-الإسلام لا يفرض الزواج بوصفه واجباً على كل فرد، بل يُعتبر الزواج سُنَّةً مستحبة وميسرة لمن يستطيع. للأعزاب الحق في العيش بكرامة واحترام، ويُشجعون على المشاركة الفعّالة في المجتمع.

-يجب على المجتمع الإسلامي دعم كل من الأعزاب والمتزوجين بتوفير الفرص والدعم اللازم لكل فرد ليعيش حياة متوازنة ومليئة بالمعنى، سواء كان ذلك من خلال الزواج أو الأنشطة الأخرى التي تعزز التطوير الذاتي والمساهمة المجتمعية.

بهذه الطريقة، الإسلام يعترف بالاختلافات في الحياة الشخصية ويوفر إرشادات تساعد كل فرد على تحقيق التوازن والرضا في حياته بناءً على وضعه الشخصي.

القيم مع المهن

في الإسلام، تُعطى اعتبارات خاصة للمهن المختلفة بناءً على الدور الذي يلعبه كل مهني في المجتمع، والقيم والأخلاقيات المرتبطة بهذه الأدوار.

لكل من التاجر، والمعلم، والطبيب مسؤوليات وتحديات مهنية خاصة تتطلب التزامًا بمجموعة من القيم الإسلامية لضمان السلوك الأخلاقي والعادل في ممارسة مهنتهم.

القيم والمسؤوليات المهنية في الإسلام:

1. التاجر:

- الأمانة والصدق: يُحث التاجر على الصدق في التعاملات والوضوح في البيان عن السلع والخدمات لتجنب الغش والتدليس.
- العدل في التسعير: يجب على التاجر تجنب الاحتكار والممارسات التي تؤدي إلى الإضرار بالمستهلكين أو المنافسين.
- الرحمة بالمدينين: التعامل بلين وتفهم مع الذين يجدون صعوبة في السداد.

2. المعلم:

- الإخلاص والتفاني: المعلمون مسؤولون عن توفير التعليم الجيد والدقيق، مع الالتزام بأعلى معايير النزاهة.
- العدل بين الطلاب: يجب على المعلمين تجنب التحيز والتمييز، وتقديم الفرص المتساوية للجميع.

- تشجيع الفضيلة: يُشجع المعلمون على غرس القيم الأخلاقية والإسلامية في الطلاب.

3. الطبيب:

- الرحمة والتعاطف: الطبيب يجب أن يعامل المرضى برحمة وشفقة، مع الحرص على تقديم أفضل رعاية ممكنة.
- السرية المهنية: الحفاظ على خصوصية المرضى وعدم الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية دون موافقة.
- التحصيل العلمي المستمر: يجب على الأطباء الاستمرار في تعليمهم وتحديث معرفتهم لتقديم العلاجات الأكثر فعالية وأماناً.

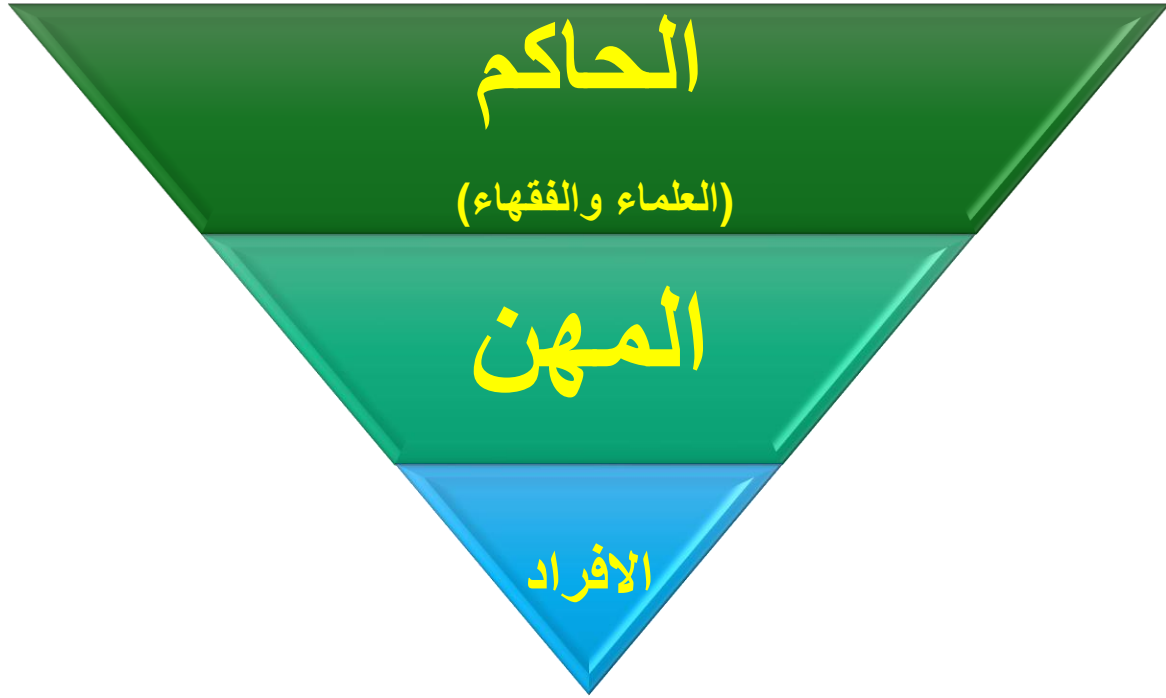
الأخلاق المهنية عبر الصناعات:

- الاحترافية: التزام جميع المهنيين بمعايير عالية من الاحتراف والكفاءة في عملهم.
- المسؤولية الاجتماعية: يُتوقع من المهنيين أن يكون لهم دور إيجابي في المجتمع، سواء من خلال تقديم الخدمات العامة أو المشاركة في مبادرات تعود بالنفع على الأفراد والمجتمع.
- النزاهة: الالتزام بالنزاهة والشفافية في جميع المعاملات والأنشطة المهنية لضمان الثقة والعدالة في المجتمع.

بهذه الطريقة، يُشجع الإسلام جميع المهنيين على التصرف وفقًا للقيم الإسلامية والأخلاقية لتحقيق التوازن بين النجاح المهني والمسؤولية الأخلاقية.

مثلث القيم

بناءً على ما تم استعراضه يمكننا تصور رسم بياني هندسي يشكل مسارًا في سعة الامتثال للقيم بحيث يكون أقرب ما يكون إلى المثلث المقلوب، حيث أن قاعدته العريضة تكون في الأعلى لتمثل مساحة السعة التي يتمتع بها أصحاب التشريع (العلماء والفقهاء)، وتضيق هذه المساحة كلما اتجهنا نحو الأسفل لتصل إلى الأفراد، مما يعكس مدى ضيق مساحة السعة عند الأفراد، ورحابتها عند العلماء والفقهاء. وهذا التصوير يعبر عن المرونة والتدرج في تطبيق القيم والأحكام الشرعية.



شكل (2) مثلث القيم

1. القاعدة العليا (العلماء والفقهاء):

- السعة والمرونة: القاعدة العريضة تمثل العلماء والفقهاء الذين يتمتعون بسعة ومرونة أكبر في استنباط الأحكام وتقديم الفتاوى. هذا يعتمد على معرفتهم العميقة بالنصوص الشرعية وفهمهم للعرف والظروف المحيطة. وعبر قواعد الفقه مثل "المشقة تجلب التيسير" و"الضرورات تبيح المحظورات" لتقدير المسائل وتقديم حلول شرعية مناسبة مع الأخذ في الاعتبار المصالح والمفاسد..

2. المنتصف (أصحاب المهن):

- التطبيق العملي: الفئة الوسطى تمثل أصحاب المهن على تنوع مجالاتهم المهنية، حيث تتفاوت درجاتهم في التطبيق بتفات المهن كما أسلفنا كالطبيب والمعلم والتاجر.

3. القمة السفلى (الأفراد):

- الامتثال والتطبيق: القمة الضيقة تمثل الأفراد الذين يمثلون لهذه الأحكام ويطبقونها في حياتهم اليومية. لديهم مسؤولية الالتزام بما يُقدم لهم من فتاوى وإرشادات، ولكن لديهم سعة أقل في تغيير أو تعديل الأحكام.

- الظروف الشخصية: الأفراد يتبعون الإرشادات والفتاوى بناءً على ظروفهم الشخصية والاجتماعية، لكن دون الخروج عن إطار الشريعة. عليهم الرجوع لأهل العلم في حالة الشك أو وجود ظروف خاصة.

الامتثال القيمي والتطبيقات العملية تستلزم:

1. توجيه الأفراد:

- يجب توجيه الأفراد إلى الالتزام بالقيم والأحكام الشرعية التي تصدر عن العلماء وأهل الفتوى، مع توضيح المرونة المتاحة في الشريعة.

2. التوعية المستمرة:

- ضرورة التوعية المستمرة بالقيم الإسلامية وأهمية الامتثال للأحكام الشرعية، مع تقديم الإرشاد المناسب لحالات الضرورة أو المشقة.

3. التواصل مع العلماء:

- الأفراد يجب أن يكونوا على تواصل مع العلماء وأهل الفتوى للاستفسار عن الأحكام والتوجيهات الشرعية التي تناسب حالاتهم الخاصة.

خلاصة:

يمثل هذا التصور الهندسي للمثلث المقلوب إطاراً مرناً لتطبيق القيم والأحكام الشرعية، حيث يتمتع العلماء والفقهاء بسعة ومرونة أكبر في الاجتهاد وتقديم الفتاوى، بينما يلتزم الأفراد بتطبيق هذه الأحكام بناءً على إرشادات أهل العلم، مع وجود مرونة تتناسب مع ظروفهم الشخصية والاجتماعية.

ختاما

مما سبق، يمكننا استنتاج بعض النقاط الأساسية التي توفر خلاصة شاملة حول التوازن بين الالتزام والسعة في تطبيق القيم الإسلامية:

1. المرونة مع الالتزام: الإسلام يوفر إطارًا مرناً لتطبيق القيم، يراعي الظروف المتغيرة والفروق الفردية. هذه المرونة لا تعني التخفيف من الالتزام بالقيم الأساسية، بل توفر السعة لتطبيق هذه القيم بطريقة تلائم الواقع العملي للأفراد والمجتمعات.

2. الأساس في الثبات والتغير: القيم الثابتة مثل العدل، الأمانة، والصدق، تظل دائماً محور التركيز ولا تتغير بتغير الزمان أو المكان. ومع ذلك، طريقة تطبيق هذه القيم قد تتأقلم مع الظروف المحيطة لضمان التطبيق الأكثر فعالية وعدالة.

3. المقاصد الشرعية كأساس للتطبيق: فقه المقاصد يلعب دوراً حيوياً في توجيه التطبيق العملي للقيم الإسلامية، حيث يضمن أن الأحكام والسلوكيات تخدم الأهداف الأساسية للشريعة مثل العدل، الرحمة، وإزالة الحرج.

4. التكامل بين الفرد والمجتمع: القيم الإسلامية تشجع على التكامل بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع. يُشجع الأفراد على التصرف بمسؤولية

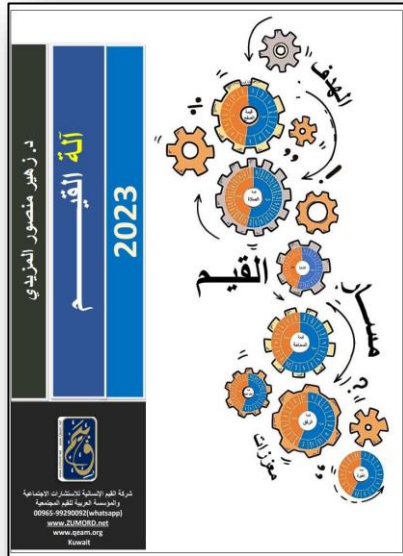
وأخلاق لتعزيز الخير العام، وفي الوقت نفسه، يجب على المجتمع دعم الفرد ومساعدته على تحقيق تطلعاته الشخصية والروحية الصالحة.

5. التوازن بين التعليم والتطبيق: التركيز على التعليم والتدريب الأخلاقي يعد مهمًا لتمكين الأفراد من فهم وتطبيق القيم بشكل صحيح. التعليم المستمر والتأمل في القيم يساعد الأفراد على التكيف مع التحديات الأخلاقية في مختلف مراحل حياتهم.

بهذه الطريقة، يظهر الإسلام كدين يجمع بين الثبات في القيم الأساسية والمرونة في التطبيق، مما يوفر للمسلمين القدرة على العيش بأخلاق عالية في مختلف الظروف والأزمان.

تم بحمد الله

المراجع



<https://t.me/tammalto/622>



<https://t.me/tammalto/624>



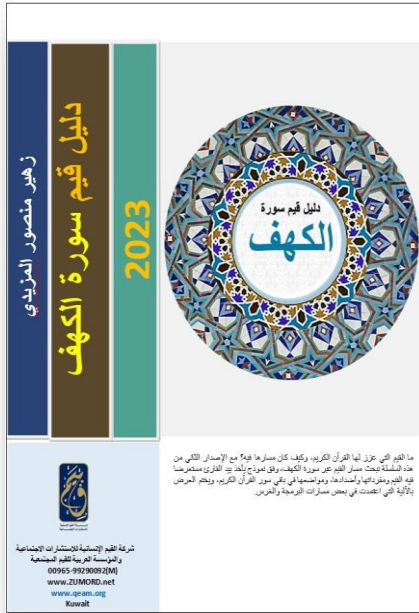
<https://wp.me/p3WskZ-ckt>



<https://wp.me/p3WskZ-cil>



<https://wp.me/p3WskZ-cO9>



<https://t.me/lammalto/627?single>

<https://wp.me/p3WskZ-ch1>



<https://wp.me/p3WskZ-cg6>



<https://wp.me/p3WskZ-chL>

<https://wp.me/p3WskZ-ciP>

<https://wp.me/p3WskZ-chh>



دليل قيم سورة المؤمنون 2023

زهير منصور المرادي

شركة القيم الإسلامية للاستشارات الاجتماعية
والمؤسسة العربية للقيم المجتمعية
00965-99290092(M)
www.ZUMORD.net
www.qim.org
Kuwait

<https://wp.me/p3WskZ-chr>

دليل قيم سورة العنكبوت 2023

زهير منصور المرادي

شركة القيم الإسلامية للاستشارات الاجتماعية
00965-99290092(M)
www.ZUMORD.net
www.qim.org
Kuwait

<https://wp.me/p3WskZ-ci5>

<https://t.me/tammalto/627?single>



صفحات من كتاب (آلة القيم)

<https://wp.me/p3WskZ-ckt>



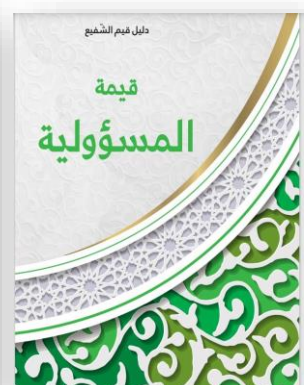
<https://wp.me/p3WskZ-cjA>



<https://wp.me/p3WskZ-cjP>



<https://wp.me/p3WskZ-cke>



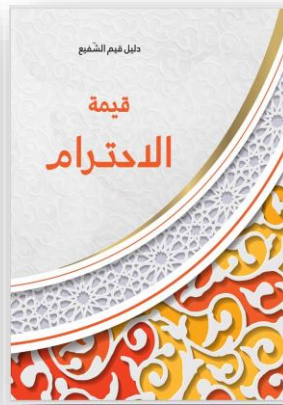
<https://wp.me/p3WskZ-ckn>



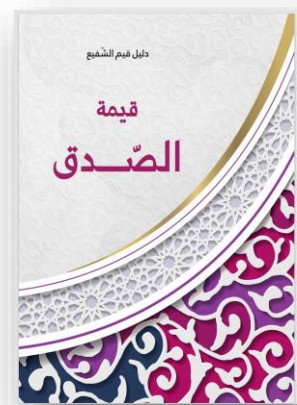
<https://wp.me/p3WskZ-ck8>



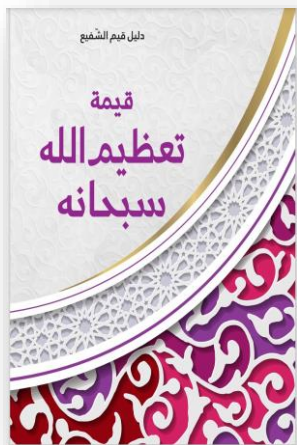
<https://wp.me/p3WskZ-ckb>



<https://wp.me/p3WskZ-cjM>



<https://wp.me/p3WskZ-cjF>



<https://wp.me/p3WskZ-ckq>



<https://wp.me/p3WskZ-ckn>



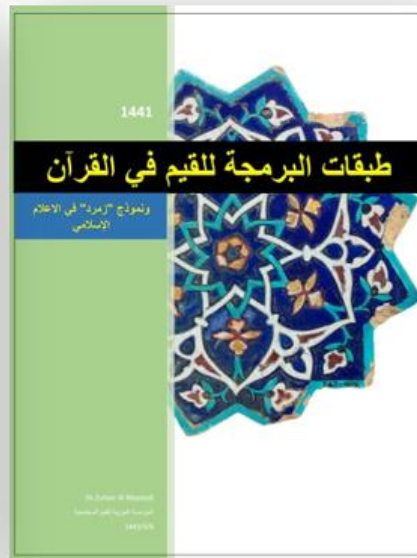
<https://t.me/tammalto/629>



<https://t.me/tammalto/662>



<https://t.me/tammalto/684>



<https://t.me/tammalto/691>



[حركة الكاميرا في القصص القرآني](#)

[طبقات البرمجة للقيم في القرآن | muslim-library.com\)\)](#)

[وإن من شيء إلا يسبح بحمده](#)



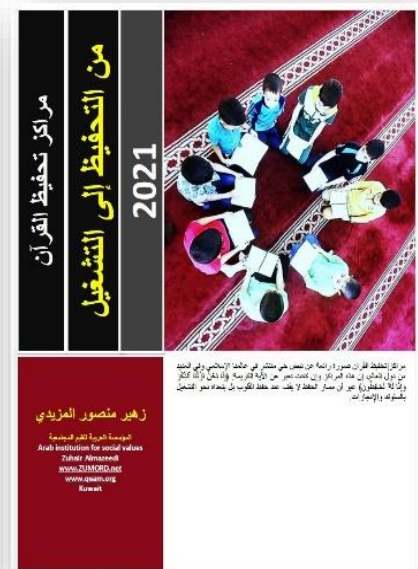
<https://t.me/tammalto/661>



<https://t.me/tammalto/641>



<https://t.me/tammalto/676>



<https://wp.me/p3WskZ-bWQ>

<https://wp.me/p3WskZ-bWM>

<https://wp.me/p3WskZ-b>





<https://wp.me/p3WskZ-crP>

<https://t.me/tammalto/623>



صفحات من كتاب (مسارات القيم)

<https://wp.me/p3WskZ-ctg>



<https://t.me/tammalto/726>



<https://bit.ly/3FBcZUm>

<https://www.youtube.com/channel/UCLtkUbpzNCeF5NEbduVYuiA/videos>



<https://t.me/tammalto/663>



<https://t.me/tammalto/688>



<https://wp.me/p3WskZ-bWh>



<https://wp.me/p3WskZ-c0n>



موسوعة القيم

لمناهج التعليم

12 مادة دراسية

المرحلة (9-12)

المرحلة (8)

المرحلة (7)

المرحلة (6)

المرحلة (5)

المرحلة (4)

المرحلة (3)

المرحلة (2)

المرحلة (1)

المرحلة (رياض أطفال)

www.zumord.net

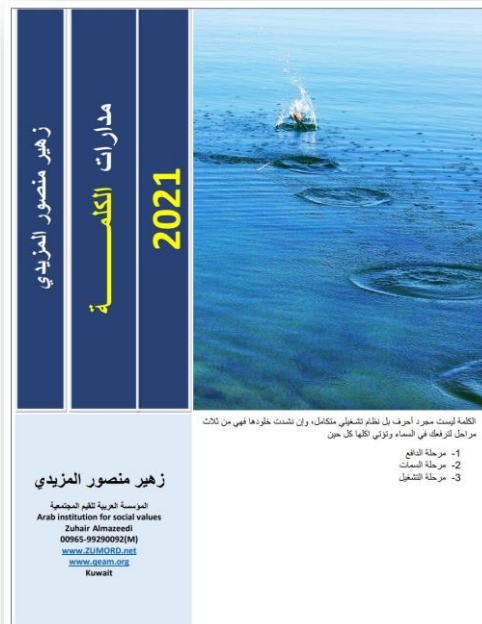
شركة مسارات القيم المجتمعية للاستشارات الاجتماعية

2024

9-12 <https://wp.me/p3WskZ-cWe>



<https://t.me/iammalto/677>



<https://t.me/iammalto/677>



<https://wp.me/p3WskZ-brE>

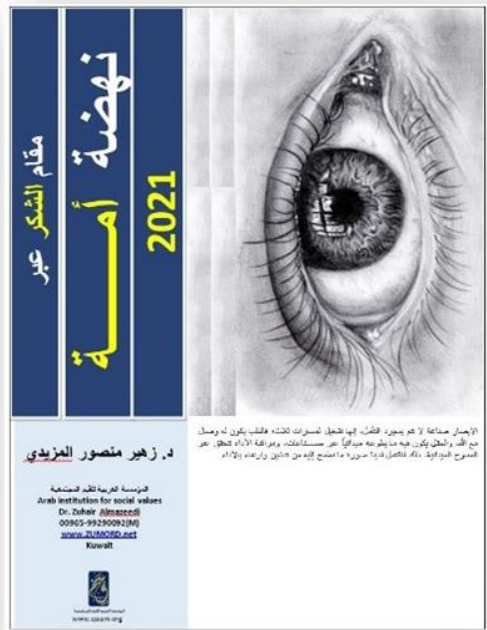


<https://wp.me/p3WskZ-bQ2>

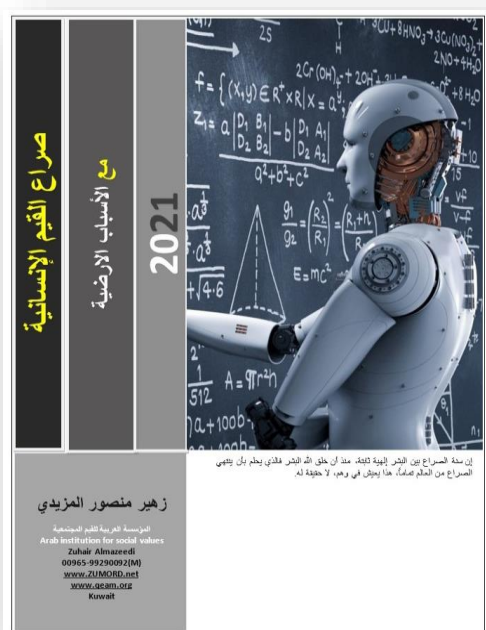


بعض لغاتنا منه لهم بذلك 53: الأسماء	الفرقان: 20	الأفلاك: 73	يقول الشيطان يوم الحساب لله، ربنا ما أضللتك عديك، ولكن كان عديك في طريق بعيد عن سبيل الهدى.	الفرقان: 20	الأفلاك: 73	يقول الشيطان يوم الحساب لله، ربنا ما أضللتك عديك، ولكن كان عديك في طريق بعيد عن سبيل الهدى.
وردت قيمة احتراز الفتن بالسور التالية	وردت اسم القيمة	وردت مرادفات القيمة	وردت غير مبيت أو إشارة الآية	وردت غير مبيت أو إشارة الآية	وردت غير مبيت أو إشارة الآية	وردت غير مبيت أو إشارة الآية
فتن	ضلال	بعض	الفرقان: 20	الأفلاك: 73	الأفلاك: 73	الأفلاك: 73
الفرقان: 20	الأفلاك: 73	الأفلاك: 73	الفرقان: 20	الأفلاك: 73	الأفلاك: 73	الأفلاك: 73

<https://wp.me/p3WskZ-ch1> صفحات من كتاب دليل قيم سورة الكهف



<https://t.me/ammalto/640>



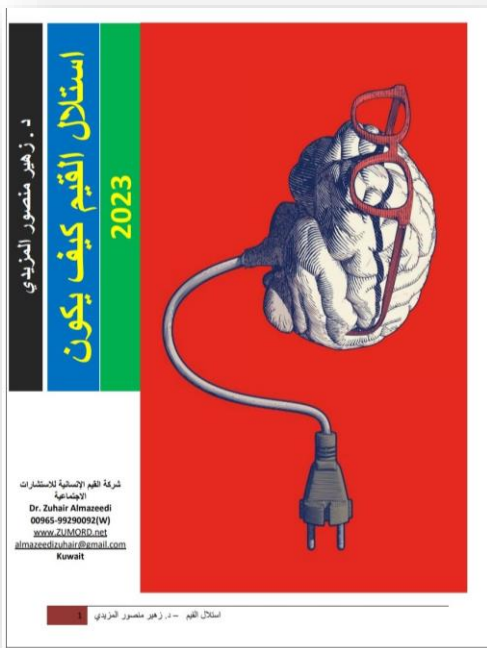
<https://t.me/ammalto/637>



<https://wp.me/p3WskZ-bYn>



<https://wp.me/p3WskZ-bWA>



<https://t.me/ammalto/690>



<https://t.me/ammalto/638>



<https://wp.me/p3WskZ-cb9>



[قيم الاختيار والعزم \(muslim-library.com\)](https://muslim-library.com)





صفحات من كتاب (استلال القيم) <https://wp.me/p3WskZ-cb9>

كيف نبصر
2021
زهير منصور المزيدى



هذا كتاب من هداياك القيمة بولند نهديا بكون ساقب والآثار يكون مزيجاً؟

د. زهير منصور المزيدى
مؤسسة عربية لقيم المجتمعية
Arab Institution for social values
Dr. Zuhair Almazzeedi
00966-9920000104
www.zuhairid.net
www.ozam.org
Kuwait

<https://t.me/tammalto/673>

<https://bit.ly/2MkLV2z>

هدايا المصائب ونذرها
2020
The distress Gifts & Warnings
زهير منصور المزيدى



المصير أبدا هو توجه ورفعه أو طاق ونكافؤ، والفيسر قد يعمل عسرا أن لم
تتشكر، والمصير جادمان يحفظان ممان أن أم يتغير، والمصير واليسر
متموكتان بالحوار في الشاء زلفها وروضع العوازل

المؤسسة العربية لقيم المجتمعية
Arab Institution for social values
Dr. Zuhair Almazzeedi
00966-9920000104
www.zuhairid.net
www.ozam.org
Kuwait

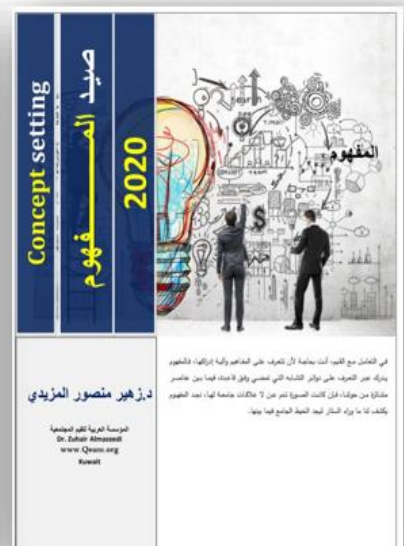
<https://t.me/tammalto/678>

<https://wp.me/p3WskZ-brX>

<https://t.me/tammalto/686>

<https://t.me/tammalto/683>

<https://t.me/tammalto/66>



<https://wp.me/p3WskZ-hnI>

<https://wp.me/p3WskZ-aKO>

<https://wp.me/p3WskZ-9>



<https://t.me/tammalto/672>

<https://t.me/tammalto/695>

<https://t.me/tammalto/655>

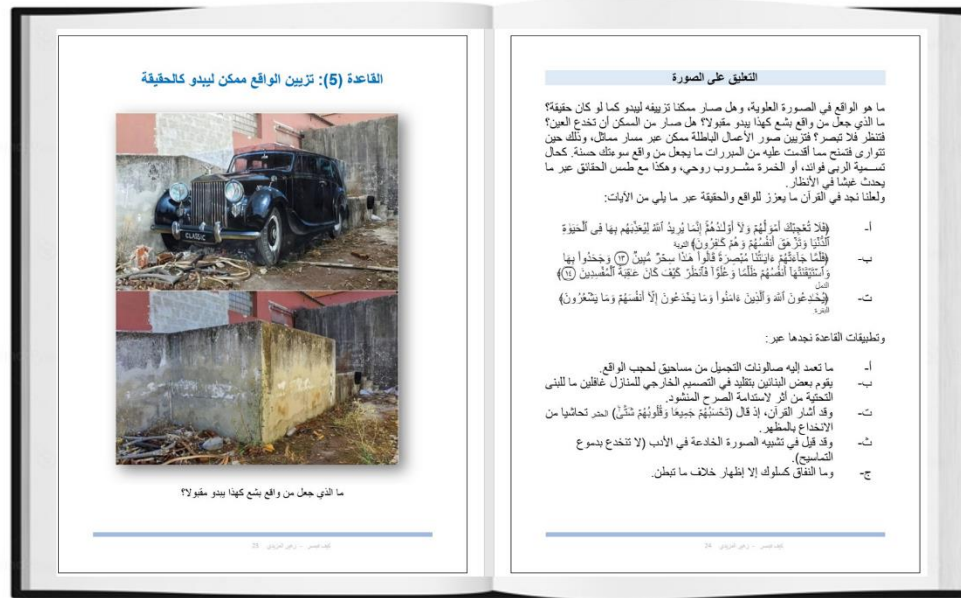


<https://wp.me/p3WskZ-9Je>

<https://wp.me/p3WskZ-9a0>

<https://bit.ly/3f5ukEn>



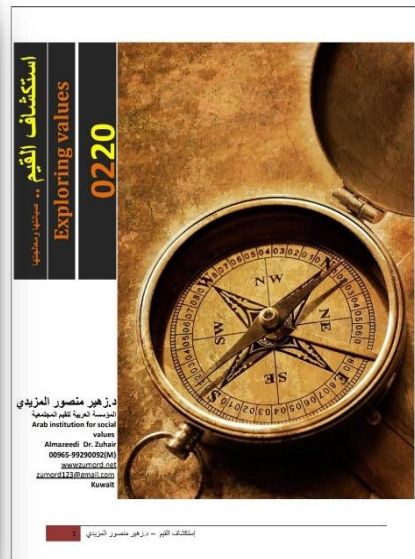


<https://bit.ly/2MkLV2z> صفحات من كتاب (كيف تبصر)

<https://t.me/tammalto/674>

<https://t.me/tammalto/692>

<https://t.me/tammalto/693>



<https://wp.me/p3WskZ-9ad>

<https://wp.me/p3WskZ-99N>

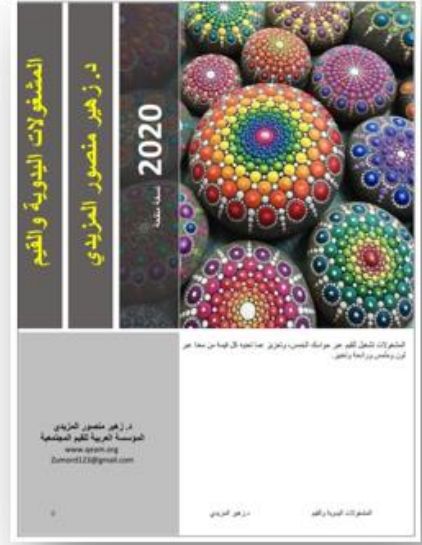
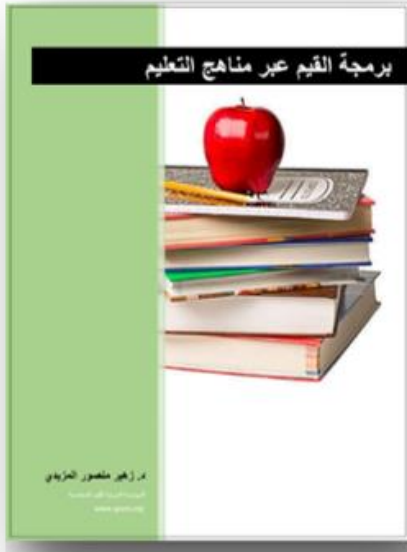
<https://wp.me/p3WskZ-9>



<https://t.me/tammalto/687>

<https://t.me/tammalto/682>

<https://t.me/tammalto/694>



[برمجة القيم عبر مناهج التعليم](https://wp.me/p3WskZ-99Q)

[تفعيل القيم لرياض الأطفال](https://wp.me/p3WskZ-99J)

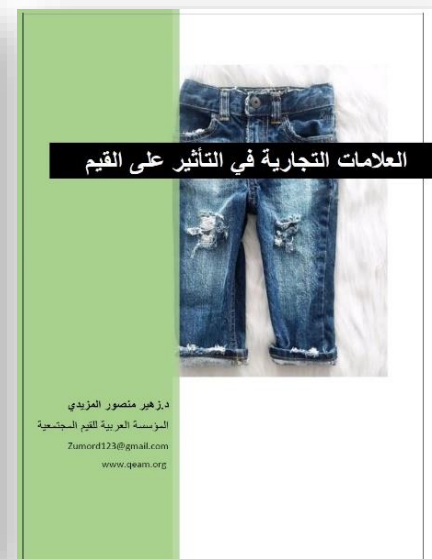
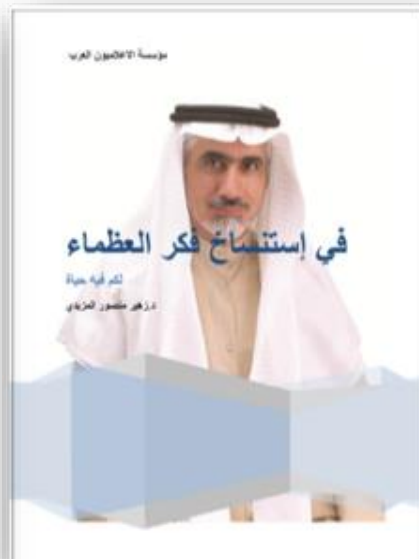
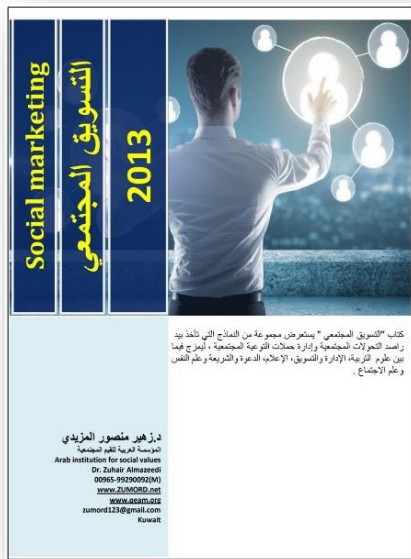
[المشغولات اليدوية والقيم](https://wp.me/p3WskZ-99)



<https://t.me/tammalto/645>

<https://t.me/tammalto/670>

<https://t.me/tammalto/645>

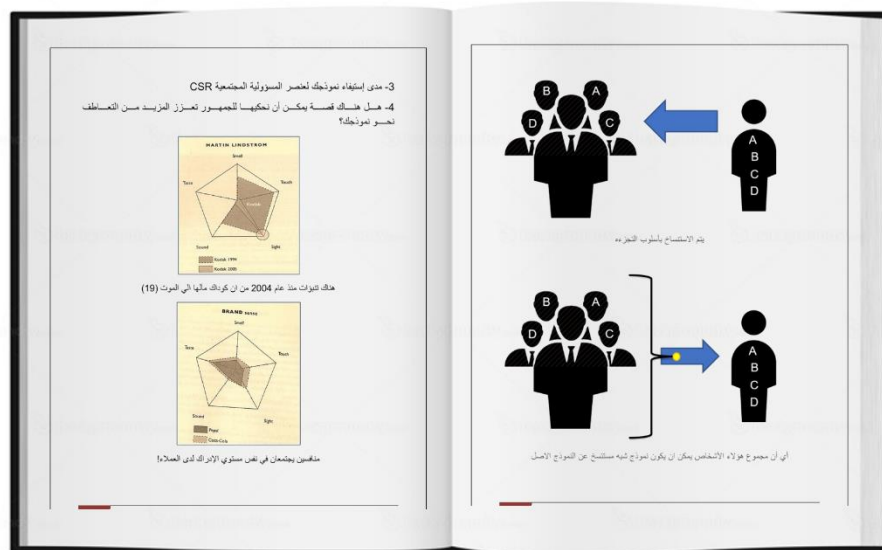


<https://wp.me/p3WskZ-99Q>

<https://wp.me/p3WskZ-99J>

[العلامات التجارية في التأثير على القيم](https://wp.me/p3WskZ-99)





صفحات من كتاب (في استنساخ فكر العظماء) <https://wp.me/p3WskZ-99J>

<https://t.me/tammalto/649>

<https://t.me/tammalto/644>

<https://t.me/tammalto/65>



<https://bit.ly/2E95kfp>

http://bit.ly/sinaeat_alkamul

<http://bit.ly/sinaeatalmasw>



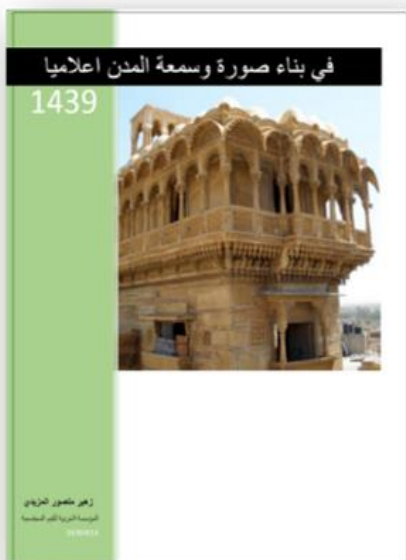


صفحات من كتاب (البرمجة التطبيقية للقيم) <https://wp.me/p3Wsk>

<https://t.me/tammalto/650>

<https://t.me/tammalto/652>

<https://t.me/tammalto/654>



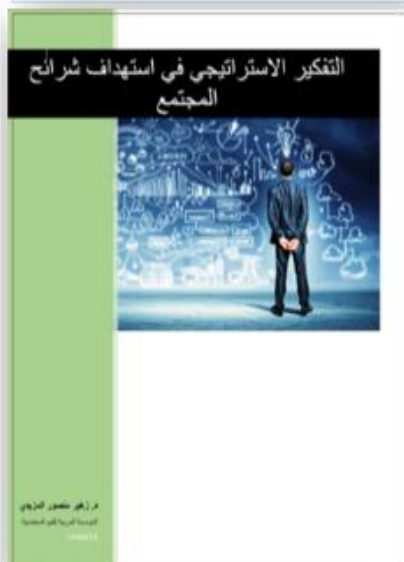
[في بناء صورة وسمعة المدن اعلاميا](https://wp.me/p3WskZ-aTV)

<https://wp.me/p3WskZ-aTV>

[تسويق الحلال](https://wp.me/p3WskZ-aTV)



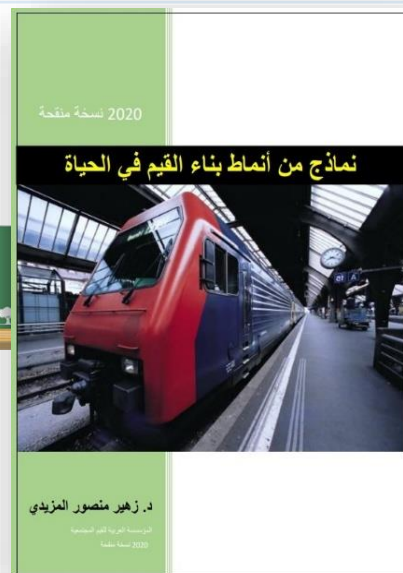
<https://t.me/tammailto/643>



<https://t.me/tammailto/699>



<https://t.me/tammailto/655>

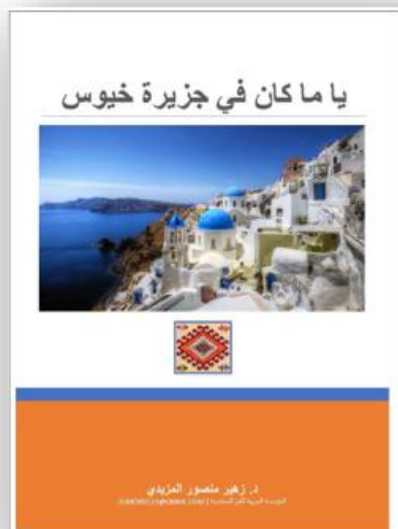


[التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع](https://t.me/tammailto/643)

[نجومية الرياضة والقيم](https://t.me/tammailto/699)

[نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة](https://t.me/tammailto/655)

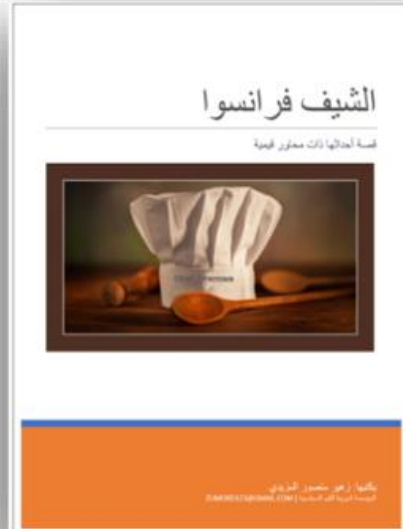
<https://t.me/tammailto/658>



<https://t.me/tammailto/675>



<https://t.me/tammailto/645>



<https://wp.me/p3WskZ-9am>

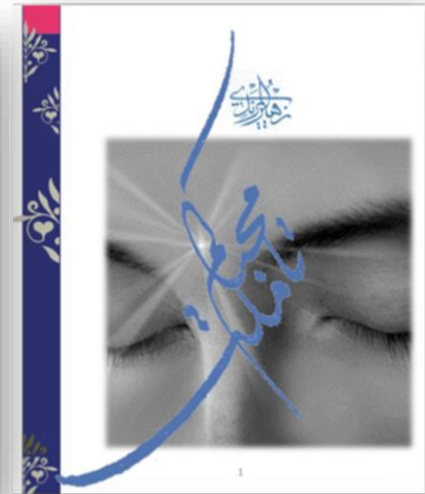
<https://wp.me/p3WskZ-9sN>

<https://bit.ly/30oJArl>



<https://wp.me/p3WskZ-chh> صفحات من كتاب دليل قيم سورة مريم

<https://t.me/tammalto/707>



<https://wp.me/p3WskZ-bpP>

<https://wp.me/p3WskZ-bj0>



<https://wp.me/p3WskZ->

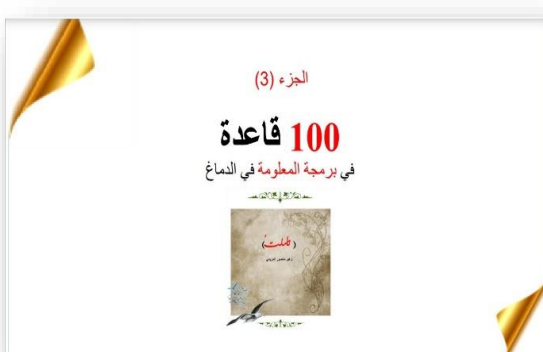
<https://wp.me/p3WskZ->

<https://wp.me/p3WskZ->





<https://t.me/tammalto/701>



<https://t.me/tammalto/701>



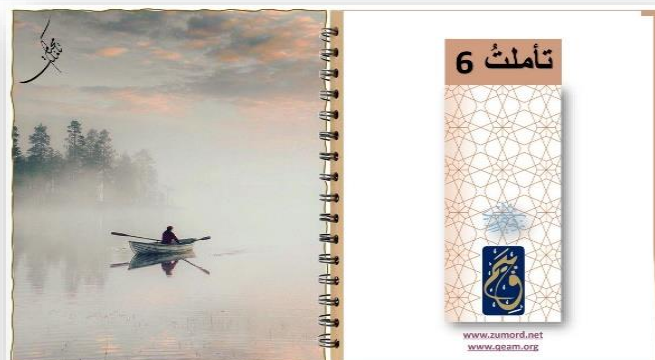
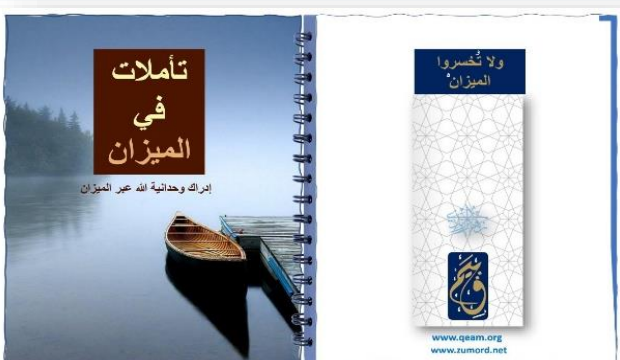
<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://t.me/tammalto/720>

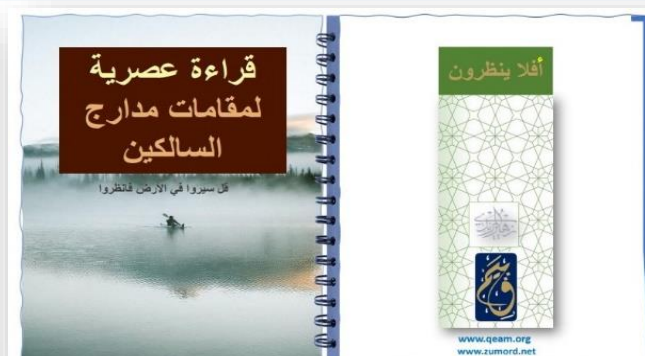
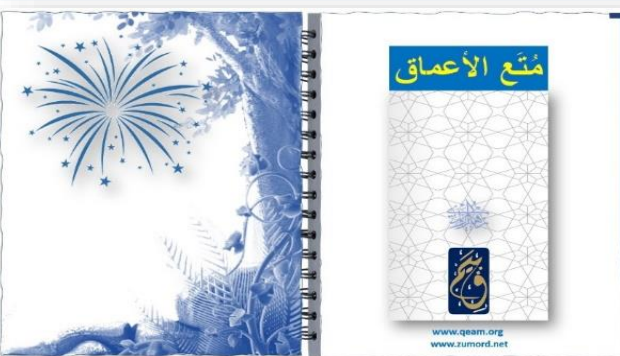


<https://wp.me/p3WskZ-c92>

<https://bit.ly/3pTG1W0>



<https://t.me/tammalto/713>



<https://t.me/tammalto/714>

<https://bit.ly/3TZ5SZG>

<https://wp.me/p3WskZ-c99>



<https://t.me/tammalto/657>

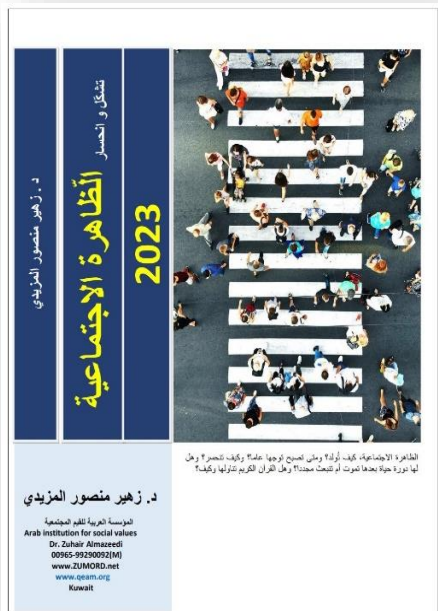


<https://t.me/tammalto/642>



<https://wp.me/p3WskZ-byr>

<https://wp.me/p3WskZ-byH>



<https://t.me/tammalto/732>



<https://t.me/tammalto/685>

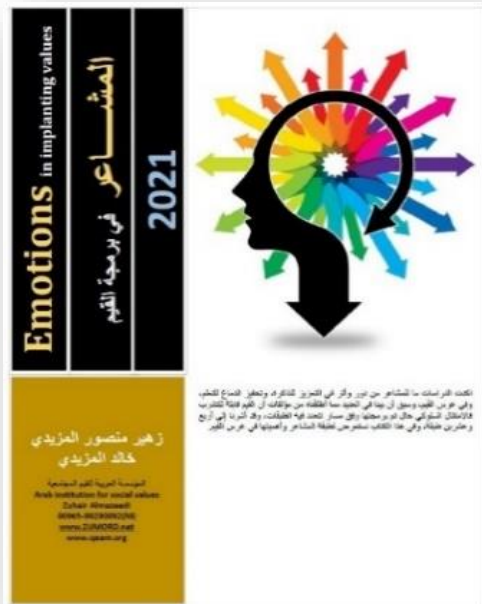


<https://wp.me/p3WskZ-c9Y>

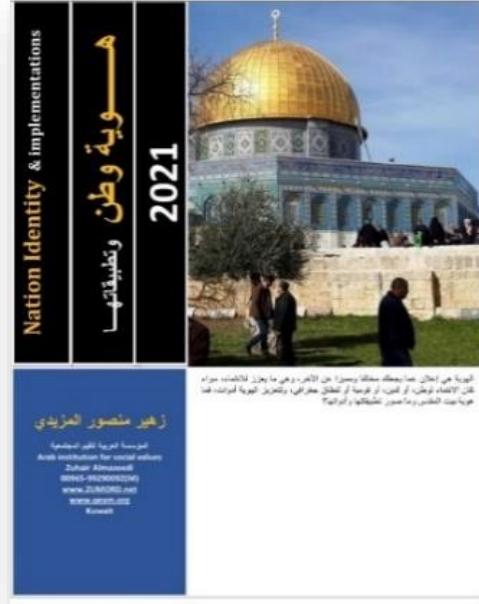


<https://wp.me/p3WskZ-caY>





<https://t.me/tammalto/729>



<https://t.me/tammalto/722>



[\(المشاعر في برمجة القيم-المسلم library.com\)](https://muslim-library.com/)



<https://wp.me/p3WskZ-bUp>

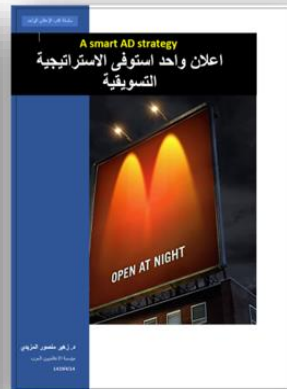
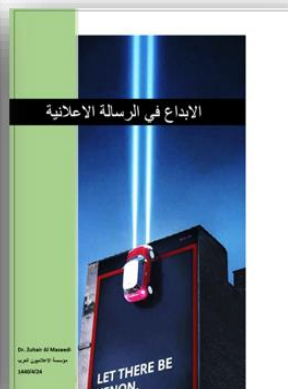


<https://t.me/tammalt>

<https://t.me/tammalto/>

<https://t.me/tammalto/>

<https://t.me/tammalto/>



<https://bit.ly/2VI0>

<https://bit.ly/2L1>
sRF5

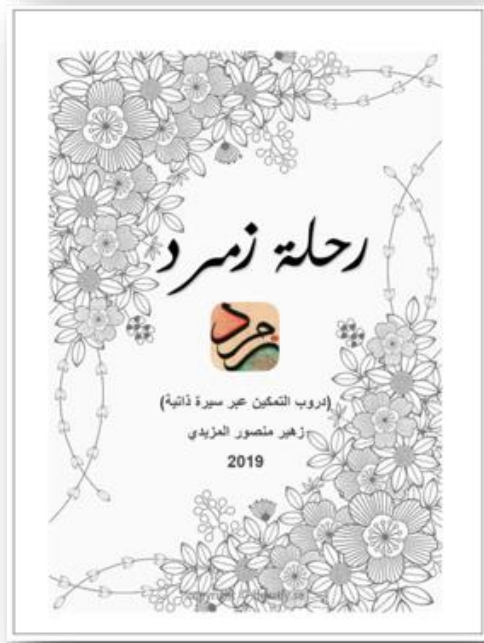
<https://bit.ly/2GsA>

<https://bit.ly/2GsA>
وتشكيل وصناعة العلامة التجارية في عالم التسويق





<https://l.me/tammalto/728>

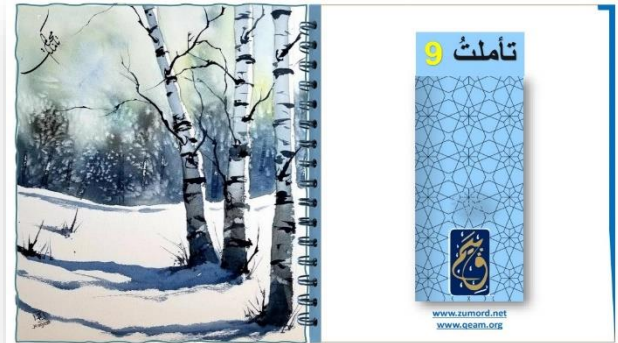


<https://wp.me/p3WskZ-cb6>

صدر ولم ينشر بعد



<https://wp.me/p3WskZ-cur>

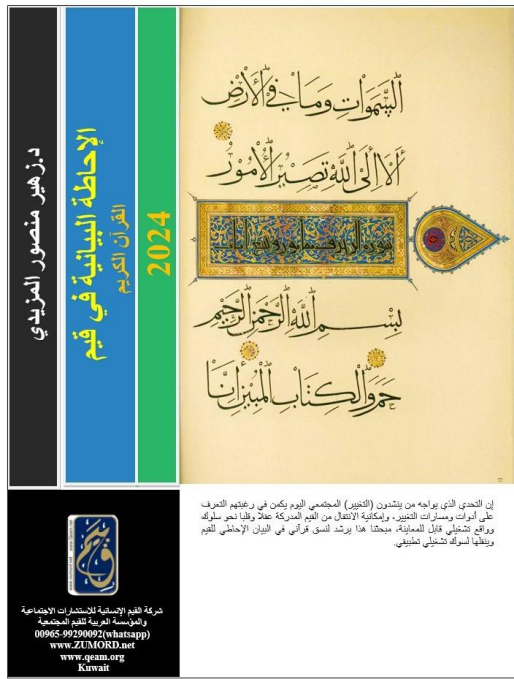


<https://wp.me/p3WskZ-cyZ>

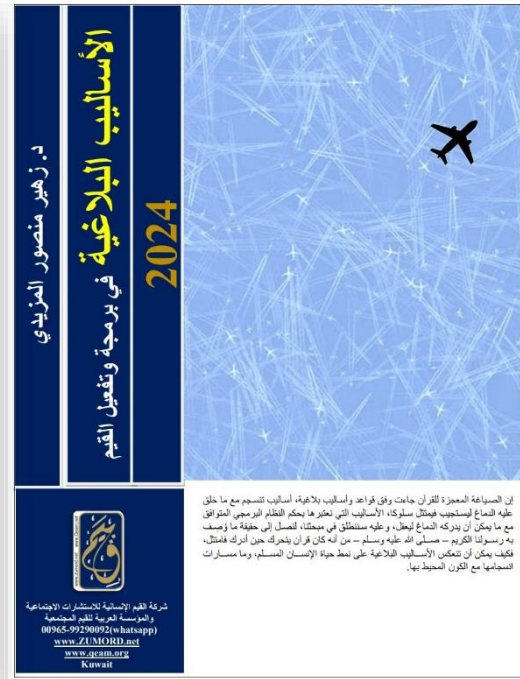


موقع شخصيتي الافتراضية:

<https://chatgpt.com/g/g-YOw9ZkInq-d-zhyr-lmzydy>



<https://wp.me/p3WskZ-cx4>



<https://wp.me/p3WskZ-cvR>



<https://wp.me/p3WskZ->

<https://t.me/tammalto/665>



ما يلي مكتبة قصص الأطفال

<https://wp.me/p3WskZ-bRE>

<https://wp.me/p3WskZ-bRH>

<https://wp.me/p3WskZ-bRK>

<https://wp.me/p3WskZ-bRO>

<https://wp.me/p3WskZ-bRR>



رابط جميع كتب د. زهير المزيدي

[زهير منصور المزيدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة \(muslim-library.com\)](http://muslim-library.com)

الدورات التدريبية

تسلسل	اسم الدورة	الرابط
1	تدريب أون لاين معتمد بشهادات دولية	https://www.anardes.net/new/teacherdetials.php?id=6247 

المحاضرات

العنوان	الرابط
1 محاضرة من التحفيظ إلى التشغيل	https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0
2 لقاء تلفزيوني مع د. زهير المزيدي	قهوة تركية د. زهير المزيدي قناة TRT العربية 10 - 06 - YouTube2016
3 تعريف الاعلام والاعلان	Zuhair ALMazeedi on Alrai TV تلفزيون الراي Part 1 - YouTube
4 الإعلانات التجارية	Zuhair ALMazeedi on Alrai TV تلفزيون الراي Part Part2 - YouTube
5 منصة التأملات	القناة التركية ولقاء قروب تأملت - YouTube
6 محاضرة تحويل القيم لمنتجات	https://youtu.be/jGi8w4IDEuw
7 القيم الإسلامية بأبعادها الثلاثية	https://youtu.be/HI9zUR4SOjY?si=zfKkV39HToOTaPt1

المؤلف في سطور



المواقع الالكترونية:

www.zumord.net

www.qeam.org

للتواصل: almazeedizuhair@gmail.com

موقع شخصيتي الافتراضية:

<https://chatqpt.com/g/g-YOw9ZKlnq-d-zhyr-lmzydy>

سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2008-2019
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية. 1991
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب" للاستشارات 2000
9. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.
10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت
11. مدير شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية 2022

في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations:

- 1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس عضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت، 1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
- 2- مشروع "وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الأفريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبية كلية الإدارة والتسويق. 2017
- 3- مشروع "سما" سوق منتجات الايتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الايتام وجعلها مراكز لموارد ماليه عوضا أن تكون مراكز للإنفاق فقط. 2016
- 4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتقاء بالحافظ كي يكون مشغلا لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حافظا فقط، عبر برنامج أدناه دوليا بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق للمنتجات، وعوائد ماليه يستفيد منها سكان القرى. 2017
- 5- مشروع (تأملات)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.
- 6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.

7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

في مجال الاستشارات الاجتماعية القيمة:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفائس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ركاز" الدعوي 2004
4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الايتام 2016
6. مستشار اكااديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعية لصالح الايتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية للقيم 2020

العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الامريكية I.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريا) الاعلانية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

حيازة الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية امريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999
4. عضو محكم لجائزة لندن الدولية 2000
5. عضو محكم لجائزة "كريا" اللبنانية 2003
6. قلد جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الاعلانية في الكويت 2013
7. عضو محكم لجائزة سوبر براند البريطانية 2015
8. محكم جائزة الشبكة الدولية للقيم 2019

المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. حركة الكامرة في القصص القرآني 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013

7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع 2018
15. وإن كل شيء الا يصبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلاسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأضواء على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية -1995.
20. القوانين الاحترافية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الاطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جريز
26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طيقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المقروء لمنتجات 2018
30. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وان من شيء الا يصبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019
38. صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
39. التجسير صناعة. للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
40. صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
41. الابداع في الرسالة الاعلانية 2019
42. اعلان واحد استوفى الاستراتيجي الاعلانية 2019
43. اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019
44. رحلة زمرد 2019
45. حراك الشدوذ 2020
46. هدايا المصائب ونذر ها 2020
47. تأملات فيمن احصاها 2020
48. الابتكارات المجتمعية 2020
49. كيف تنشئ دليلا للقيم التعليمية 2022
50. رئيس فريق تأليف دليل قيم الشفيع 2021-2022

51. السنن الكونية والقيم الإنسانية 2021
52. صراع القيم الإنسانية مع الأسباب الكونية 2021
53. مراكز تحفيظ القرآن من التحفيظ إلى التشغيل 2021
54. ميزان القيم 2021
55. مقام الشكر عبر نهضة أمة 2021
56. ورشة تشغيل مفاهيم قرآنية 2022
57. كيفية تشكل الظواهر الاجتماعية 2023
58. دليل قيم الشفيع – رئيس فريق التأليف 2022-2021
59. الطفوس في برمجة القيم - 2023

البرامج الاذاعية والتلفزيونية:

- 1- تسجيل 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة والقيم الاجتماعية.
- 2- استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

في مجال الاستشارات التجارية:

1. مستشار إعلامي " مكتب الشهيد – أحد مكاتب الديوان الاميري – الكويت 1993.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت – مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي، 1987
6. قدم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي" 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الامارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشارا للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019